

قال الإمام الحسين بن عليّ (عليهما السلام): أما بعد فلا تخوضوا في القرآن، ولا تجادلوا فيه، ولا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. (التوحيد ٩٠-٩١، ب، ٤، ح ٥).

الإمام زين العابدين (عليه السلام) ٢٩٩

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة

الخميس / ٢٣ شوال / ١٤٣٢هـ الموافق ٢٢ / ٩ / ٢٠١١م



إنجاز ٩٠٪ من مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)



الذي تقيمه العتبة الحسينية المطهرة



رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس

علاء السلامي

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

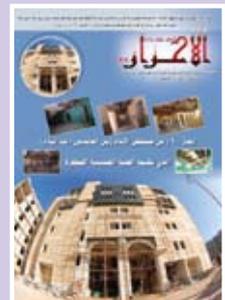
حسين الشالجي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي



لنختم القراء سوياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



• في مجمع البيان واسماعيل كان عم يعقوب وجعله ابا له، لان العرب تسمي العم ابا كما تسمي الجد ابا وذلك لانه يجب تعظيمهما كتعظيم الاب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله ردوا علي ابي يعني العباس.

• عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (آمنا بالله وما انزل إلينا) قال: انما عني بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين، وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله في الناس، فقال: فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانماهم في شقاق.

• عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: (صبغة الله ومن احسن من الله صبغة) قال، الصبغة هي الاسلام.



مجزرة النخيب..

نزيف دم الشعب العراقي ما زال مستمرا فقد تعرض ٢٢ مواطنا من محافظة كربلاء المقدسة ومحافظات اخرى الاثنىن الماضي، لحادث إجرامي أودى بحياتهم في منطقة النخيب الواقعة بين محافظتي كربلاء والأنبار خلال توجهم لزيارة مرقد السيدة زينب (عليها السلام) والتوجه بعدها الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة، ونلاحظ بأن مثل هذه الأعمال الإجرامية تتكرر الوقوع.. فماذا يريد الجناة ومن يقف وراءهم ويمدهم بالمال والسلاح؛ ومن يطلق الفتاوى بإباحة سفك هذه الدماء البريئة..

ما ذنب الضحايا الذين سقطوا مضرجين بدمائهم وأي جرم أو خطأ ارتكبوه.. ولشعبنا العراقي الصابر تساؤلات وينتظرون الإجابة عليها من قبل المسؤولين المعنيين في الحكومة العراقية:

- من هو المسؤول عن وقوع مثل هذه الأعمال الإجرامية؟

- هل سيستمر وقوعها؟

- فيما لو قدر إلقاء القبض على مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء وغيرها من الجرائم فهل سيقدمون إلى المحاكمة لينالوا جزاءهم العادل وفق الآية الكريمة ((ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب)) ولو قدر ذلك فهل سيكونون مشمولين بما يسمى بـ (قانون العفو)؟؟ أم سيهربون من السجن أو سيهربون؟؟

- هل ستهتز ضمائر الساسة المسؤولين وتتحرك غيرتهم تجاه أبناء شعبهم الجريح الذي لا زالت دماؤهم تنزف في كل يوم أم سيغرقون في بحر السجلات السياسية ويغرقون معهم البلد وبناء البلد .

- وأخيراً وليس آخراً، هل يمتلك المسؤولون المعنيون الشجاعة الكافية ليجيبوا على هذه التساؤلات بصدق لا يشوبه التمويه والتحريف للحقائق؟

لا يسعنا سوى تقديم التعازي والمواساة والتعبير عن حزننا ولوعتنا لذوي الشهداء السعداء وندعو العلي القدير أن يتغمد شهداءنا برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته.. انه سميع مجيب.

سعد الدين هاشم البناء

في هذا العدد:

قبسات إيمانية :

6

حق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها



العطاء الحسيني :

مجمع الامام الصادق الثقافي ..

مشروع ثقافي رائد في لبنان برعاية المرجعية العليا في النجف الاشرف



13

تقارير:

لقاءً مع الرادود الحسيني

السيد حسن الكربلائي



18

الأدبية:

من سير أدباء كربلاء

الدكتور عبود جودي الحلبي



21



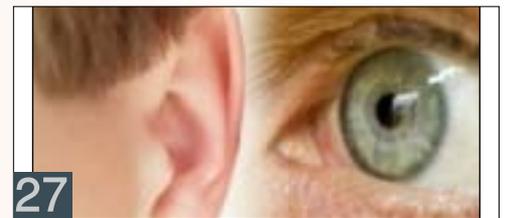
22



25



24



27

المشاركو

توفيق، حنو الموموري

طلال فائق الكمالي

بدر الغزالي الحلبي

الشيخ حبيب الكاظمي

محمد الموسوي

حسنين الشالجي

السيد الصافي يطالب المسؤولين ان يخرجوا ويصرحوا بجراة عن اسباب مقتل شهداء النخيب والدوافع التي تقف وراء هذه الجريمة النكراء

الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد أحمد الصافي

المكان: الصحن الحسيني الشريف **الزمان:** ١٧ / شوال / ١٤٣٢ هـ



الاموال من اجل ان يمزق بعضنا بعضاً! يكفينا ان تعلق الاصوات النشاز على الاصوات المعتدلة! يكفينا ان يكون الاعلام اعلاما تحريضيًا واعلاما مأجورا ويحب القتل ويستدر الكلام من الاخرين لكي يظهره بمظهر القاتل والذي لا يحب وطنه! يكفينا ان نتبادل التهم فيما بيننا! فالقتل بالنتيجة لا يمكن ان تستمر الامور هكذا ..

ثم وجه عتبه الى القيادات السياسية قائلا : انا عندي عتب على القيادات السياسية قبل هذه الجريمة الا كيفيكم هذا التناحر، عندما ترون الان العراق ومشاكل العراق والمشاكل الاقليمية الا كيفيكم هذا الترشاق فيما بينكم بكلام لا يخدم المواطن ولا يخدم العملية السياسية ولا البلد .. من علمكم هذه الطريقة في أي مدرسة سياسية تخرج هؤلاء الاخوة!؟ هذه الطريقة غير صحيحة ، تكلم مع بعض الاخوة فيقول لانه معي جمهور ويريد ذلك!! أخطأت والله!! فالجمهور لا يريد ذلك! الجمهور يبحث عن حق .. اعطيه حقه .. لا تصور الباطل بلباس الحق.

الحادث الاجرامي الذي تعرض له مجموعة من زائري السيدة زينب عليها السلام كان المحور لخطبة الجمعة التي القاها سماحة السيد الصافي في الصحن الحسيني الشريف فبدأ خطبته بالتساؤل عن دوافع الجريمة قائلا: من حقنا هنا ان نتساءل فالمسألة ليست انجرارا مع عواطف بقدر ما هي تساؤلات لمن له أذان صاغية او لمن يعتقد انه مسؤول عن هذا البلد... ما حدث قطعاً زهقت فيه ارواح بالطريقة التي سمعتم بها! وهذا الحادث لعله من الحوادث القليلة الذي ليس فيه جرحى .. وانما قتل وبالنتيجة ازهقت ارواح بريئة واثكلت عوائل وامهات لا لسبب!! السبب الحقيقي وراء هذا يحتاج المسؤول السياسي ان يخرج وبصريح العبارة ويتكلم عن السبب!! يملك جراً يتكلم!!

ستبقى مجموعة امور خاضعة لخانة التحليل لماذا قتلوا ولماذا في هذا الوقت وما هي الدوافع

!!!

واكد سماحته على ضرورة تضافر الجهود للوقوف على سبب وتداعيات هذا الحادث الاثيم.. فهناك ظاهرة اصبح يمارسها الساسة والقيادات الامنية وهي كلُّ يحاول ان يتنصل من المسؤولية .. فهذا يقول هذه المنطقة غير تابعة لي وهذا يقول هذه المنطقة غير تابعة لي!! وبالنتيجة هذا السجال من الاقوال يفقد الحقيقة ..

وخاطب سماحته الاخوة المسؤولين قائلا: اخواني الاعزاء المسؤولين :
يكفينا ان نتعامل فيما بيننا اعداء! يكفينا ان نريد احدنا ان ينقض على صاحبه!
يكفينا ان ندفع من قبل قوى مأجورة بحفنة من

” اخواني الاعزاء المسؤولين :

يكفينا أن نتعامل فيما بيننا كأعداء! يكفينا أن نريد احدنا أن ينقض على صاحبه! يكفينا أن ندفع من قبل قوى مأجورة بحفنة من الأموال من اجل أن يمزق بعضنا بعضاً! يكفينا أن تعلق الأصوات النشاز على الأصوات المعتدلة!

“



معكم حفاظاً على البلد ، بعض السياسة اذا كان نائماً عليه ان يصحو وبعض السياسة اذا كان لا يفهم عليه ان يدخل دورة حتى يفهم واذا كان لا يعي خطورة المسألة عليه ان يسأل من الناس خطورة المسألة ..

انتم مسؤولون عن احتقانات كثيرة في الشارع بطريقة الاداء الان الذي فيه اثاره لعواطف الناس انتم المسؤولون عن ذلك ! الناس تريد ان تسمع منكم كلاماً طيباً وتريد ان تشاهد اخوة مجتمعين شركاء في الوطن يحبون ان يعيشوا حالهم حال بقية الناس ..

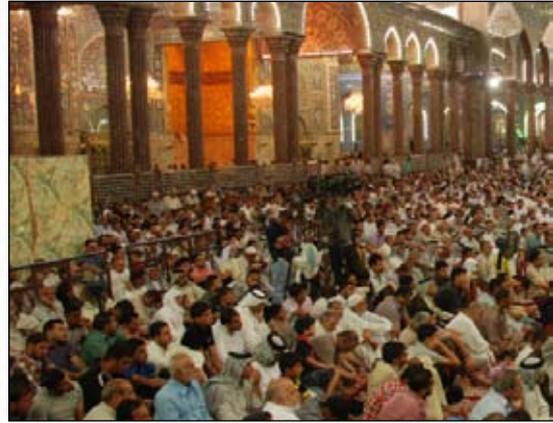
من اين هذه الاجندة التي فيها اثاره لمشاعر الناس !!؟ انتم تحبون البلد !؟ اذا كنتم تحبون البلد رفقا بأهل البلد ! الم تسمعوا الكلام والخطاب الم تشاهدوا الان إعلاما يعيش على المشاكل .. الدولة لا بد ان تفرض نفسها ولا بد ان يقوى كيان الدولة وان تحترم القضاء والسلطة التشريعية وتعرف حدود عملها والسلطة التنفيذية تعرف حدود عملها ..

وختم خطبته بتوجيه رجاء ورجاء امل الى معاشر السياسة قائلًا : معاشر السياسة لا زلنا نظن ان عند بعضكم ضمائر حيّة ولا زلنا نعتقد ان فيكم من يسمع الكلام رجاءً اخواني هذه الطريقة من التبادل والترشق والاعلام غير مجدية ..

اجلسوا جلسة مودة وحافظوا على البلد رفقا بالبلد .. انتم وضعتم انفسكم في موضع ولا بد ان تقبلوا هذا الكلام .. فلا خيار امامكم الا ان تقبلوا النصيحة وتعملوا من اجل درء كل فتنة ممكن ان تحدث في هذا البلد وعليكم ان تكونوا بمستوى المسؤولية ..

واشار سماحته الى ان الحل الامثل هو : أن تجتمعوا إلى كلمة سواء بينكم وان نرى الآن مجموعة من الإخوة المختلفين لكنهم يجتمعون اجتماعاً من اجل ان ينقذوا البلد .. انتم لا ترون ماذا يجري عند الناس وانتم لا ترون الحالات النفسية التي تمر بالناس انتم تقرؤون كتباً مزورة وتقارير غير صحيحة وتسمعون كلام اطراء ليس له في بعض الحالات واقع ..

الناس تريد ان تراكم مجتمعين ومتألفين فيما بينكم .. العراق فيه اكراد وسنة وشيعة والنتيجة ماذا !!؟ لا بد ان تجتمعوا فيما بينكم وعليكم ان تكونوا خلية للازمات فيما بينكم لا



ان تتصارعوا وتتجادبوا اطراف الحديث بالشكل السيئ .. نعول عليكم ان تكونوا بقدر تحمل المسؤولية فالانسان في مواطن الشدة عليه ان يكون كيساً وان يكون عاقلاً وحكيماً حتى تمر الامور بشكل هادئ ونحافظ على الحق ..

وعقب على نقطة مهمة تستحق الانتباه الا وهي منظمات حقوق الانسان وكيفية تعاملها مع عوائل الضحايا فقد اشار قائلًا : ان حقوق الانسان عندنا في البلد لا ترى الا بعين واحدة ، الان لم أسمع في هذه المجزرة الاخيرة هل جاءت الى الضحايا وسألت عنهم وتفقدتهم ، ولم اسمع ان حقوق الانسان ذهبت الى ضحايا تفجيرات محافظة بابل والانبار والبصرة وبغداد لم اسمع حقوق الانسان ذهبت اليهم لماذا !!؟

هل القاتل انسان وأهل المقتول ليسوا بانسان ! من علمكم هذه الطريقة !!؟ واستدرج سماحته قائلًا : الانسان عندما يرى صورة مشوهة عليه ان يراجع بصره ، وانا اتكلم

” انتم لا ترون ماذا يجري

عند الناس وانتم لا ترون

الحالات النفسية التي

تمر بالناس انتم تقرؤون

كتباً مزورة وتقارير غير

صحيحة وتسمعون

كلام إطراء ليس له في

بعض الحالات واقع !!

“



أهم ما جاء في الخطبة

- الإنسان في مواطن الشدة عليه أن يكون كيساً وان يكون عاقلاً وحكيماً حتى تمر الأمور بشكل هادئ ونحافظ على الحق.

- لم اسمع ان حقوق الانسان ذهبت الى ضحايا تفجيرات محافظة بابل والانبار والبصرة وبغداد، لماذا !!؟ هل القاتل انسان وأهل المقتول ليسوا بانسان! من علمكم هذه الطريقة !!؟

- لا زلنا نظن ان عند بعضكم ضمائر حيّة ولا زلنا نعتقد ان فيكم من يسمع الكلام، رجاء اخواني هذه الطريقة من تبادل الترشق الإعلامي غير مجدية .. اجلسوا جلسة مودة وحافظوا على البلد رفقا بالبلد ..

- لا خيار امامكم الا أن تقبلوا النصيحة وتعملوا من اجل درء كل فتنة ممكن ان تحدث في هذا البلد وعليكم ان تكونوا بمستوى المسؤولية.

حق الصدقة ان تعلم انها ذكرك عند ربك ع



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٩-٩-٢٠١١

اخواني سبق ان تعرضنا الى بعض الحقوق التي بينها الإمام السجاد (عليه السلام) في رسالة الحقوق ، وتعرض هنا الى حق الصدقة ، حيث يقول الإمام السجاد (عليه السلام) :
" وحق الصدقة ان تعلم انها ذكرك عند ربك عز وجل ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها فاذا علمت ذلك كنت من استودعته سرا اوثق منك بمن استودعته علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة ، ثم لم تمتن بها على احد لانها لك ..".

اخواني هل ان الهدف الذي أراده الله تعالى وأراده تشريع الاسلام هدف مادي جسماني يحت ام هناك اهداف اوسع واشمل ؟!

هل ان الهدف الاساسي من تشريع الصدقة هو ان نسد حاجة الفقير من اشباع بطنه بطعام او شراب او اكساء جسده او سد خلة اخرى له من سكن او مأوى او قضاء بقية احتياجاته ؟!
كلا !! هذه النظرة ضيقة فالآيات القرآنية تبيّن وكذلك الأحاديث الواردة عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وما بينه الإمام (عليه السلام) في هذا الحق تبيّن اهدافاً اوسع واشمل :
١- الاهداف التي أرادها الاسلام من وراء الصدقة تعم الفرد والمجتمع ، الفرد المعطي للصدقة والأخذ لها ، المجتمع بصورة عامة .

٢- شمولية الاهداف فهناك اهداف اجتماعية واخلاقية ونفسية واقتصادية وروحية ..
اخواني الهدف المادي المطلوب وهو سد حاجة المحتاج بكل انواعها لان الانسان بحاجة لهذه الصدقة ، ايضاً الصدقة تشمل الشخص المعطي للصدقة فنحن نلاحظ في كثير من الاحيان ان الانسان بحبه للدنيا ولاسباب اخرى يكون الانسان بخيلاً شحيحاً لا يراعي احتياجات الغير .. تأتي الصدقة لكي تعالج هذه المفاسد والرذائل الاخلاقية وتزرع مكانها فضيلة الجود والكرم والسخاء ورعاية حقوق الآخرين وتعالج حالة الشعور بالتكبر والاستعلاء على الغير ..
وهؤلاء ممن تعطى لهم الصدقة يشعرون بانهم افراد يُستشعر بوجودهم في المجتمع وباحتياجهم ويتولد لديهم شعور بأن قلوب افراد المجتمع فيها الرحمة والعطف والحنان لهؤلاء الافراد ..
وحينما لا تسد حاجة هذا الفرد المسكين يشعر بانه فرد غريب ليس هو جزءاً من هذا المجتمع فيتولد لديه الحقد والكراهية والبغضاء ويحاول الانتقام من المجتمع والاضرار بمصالحه وقد تتولد هناك ردود فعل سلبية بسبب هذه الحالة ..

في قوله تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها) .
اذن لهذه الصدقة آثار روحية على نفسية المعطي وكذلك الآخذ ..

آداب الصدقة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه واله) : صَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ .

عنه صلى الله عليه واله : بَكَرُوا بِالصَّدَقَةِ .. فَإِنَّ الْبُلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا .

وعنه كذلك إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ ، وَكَرِهَتْهَا لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي وَاتَّبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي .. مِنْهَا مَنْ بَعْدَ الصَّدَقَةِ .

وعنه ايضاً قال : لَا تَقْطَعُوا عَلَى السَّائِلِ مَسْأَلَتَهُ .. فَلَوْلَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مِنْ رَدِّهِمْ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (عليه السلام) قَالَ : اسْتَنْزَلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام) : أَعْطِ السَّائِلَ وَ لَوْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسٍ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه واله) أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ .. قَالَ : عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ .

وعنه كذلك قَالَ : مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ حِينَ يُصْبِحُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ نَحْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

وَقَالَ : يُسْتَحَبُّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُعْطِيَ السَّائِلَ بِيَدِهِ ، وَ يَأْمُرُ السَّائِلَ أَنْ يَدْعُو لَهُ .

وعنه عليه السلام ايضاً : الصَّدَقَةُ وَاللَّهُ فِي السَّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَكَذَلِكَ وَاللَّهُ الْعِبَادَةَ فِي السَّرِّ أَفْضَلُ مِنْهَا فِي الْعَلَانِيَةِ .

وعنه عليه السلام قال ايضاً : إِنَّ أَهْلَ السَّوَادِ يَقْتَحِمُونَ عَلَيْنَا ، وَ فِيهِمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : نَعَمْ .

﴿الكلية ج ٤﴾

دراسة حول ادعية الإمام الحسين

عليه السلام في يوم الطف

٦- دعاؤه على شمر روي أن شمر بن ذي الجوشن حمل على فسطاط الحسين فطعنه بالرمح، ثم قال: علي بالنار حتى أحرق هذا البيت على أهله فصاح النساء وخرجن من الفسطاط، وصاح به الحسين: «يا بن ذي الجوشن، أنت تدعو بالنار لتحرق بيتي على أهلي، حرّقك الله بالنار!»

٧- دعاؤه على تميم بن حصين الفزاري روي أنه برز من عسكر عمر بن سعد رجل يقال له: تميم بن حصين الفزاري، فنادى: يا حسين ويا أصحاب الحسين، أما ترون الفرات يلوح كأنه بطون الحيات؟ والله لا أذقت منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعاً، فقال الحسين (عليه السلام): «هذا وأبوه من أهل النار، اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم». قال فخنقته العطش حتى سقط من فرسه فوطأته الخيل بسنابكها فمات. وفي رواية «اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له أبداً» وفي رواية أخرى: «اللهم أمته عطشا». قال: والله لقد كان هذا الرجل يقول: أسقوني ماء، فيؤتى بماء، فيشرب حتى يخرج من فيه وهو يقول: اسقوني قتلني العطش، فلم يزل كذلك حتى مات.

٨- دعاؤه على محمد بن الأشعث لما دعا الحسين (عليه السلام) على مالك بن حوزة، سمع كلامه محمد بن الأشعث وجرى بينهما محادثات، ثم قال الإمام (عليه السلام): «اللهم أرني فيه في هذا اليوم ذلاً عاجلاً»

وفي رواية: رفع الحسين رأسه إلى السماء فقال: «اللهم أذل محمد بن الأشعث ذلاً في هذا اليوم لا تعزّه بعد هذا اليوم أبداً». فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرّز فسلط الله عليه عقرباً فلدغته فمات وفي رواية أخرى: قال الحسين (عليه السلام): «اللهم إن كان عبدك كاذباً فخذني إلى النار، واجعله اليوم آية لأصحابه». فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه، فرمى به، وثبت رجله في الركاب فضربه حتى تقطع.

اخواني حينما يكفل بعض المجتمع البعض الآخر ويعاون بعض افراد المجتمع البعض الآخر فسيولد التحاب والتراحم وقوة الأواصر بين افراد المجتمع وهذا سيطور المجتمع على عكس المجتمع الذي تسوده روح التباغض والكرهية لان بعض افراده يشعرون ان بعض الافراد تتنعم بنعم الحياة وبعض طبقات المجتمع تعاني بسبب عدم سد الحاجة ..

لذلك تلاحظون ان بعض المجتمعات وان كانت خالية من ظاهرة الالتزام الديني لكن هذه المجتمعات متطورة ومزدهرة من جملة اسباب ذلك هو توفر العدالة الاجتماعية في تلك الدول وفي نصوص قوانينها قوانين تضمن الكفالة والرعاية لمن ليس لديه عمل او شيء من المال لسد حاجته ..

وهنا نسأل كيف يمكن لنا ان نصل الى تحقيق هذه الاهداف المهمة !!؟

الإمام السجاد (عليه السلام) وضع دستوراً نابعا من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة تضمن من خلال تطبيق هذا الدستور ان تكون الصدقة عملاً نافعاً مثمراً للفرد والمجتمع .. ونافعاً في المجال الاخلاقي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي ولكن بشروط :

لا بد أن يكون لدينا علم وتطبيق ان مسألة الصدقة مرتبطة بالله تعالى ان ربطناها بالله تعالى أمكننا ان نصل الى تحقيق الاهداف ، كيف نربط الصدقة بالله تعالى ؟

هذا المال الذي يعطيه المتصدق هل هو ماله الخاص به ورزقه الخاص به وهل ناله بفضل منه وحده ام ان هذا المال هو مال الله تعالى وهو رزق الله تعالى ساقه اليه !!؟ لولا انه اودع فيه القدرة وعلمه الاسباب لهذا الرزق وسهل هذه الاسباب التي يحصل من خلالها الرزق هذا كان هذا المال والرزق يقصد اليه ؟ كلا !!

فهذا المال والصدقة الذي يعطيه هو ليس ماله هو مال الله ورزق الله ساقه اليه وهذا المحتاج الذي يأخذ المال من يد المعطي انما هو اداة وسبب لإيصال المعطي الى الثواب العظيم الذي جعله الله تعالى الى هذا المعطي .

بينما حينما تستشعر ان هذا المال هو مالك وليس مال الله فيتولد عندك شعور ان هذا الفقير هو سبب في انقاص مالك بدلاً من زيادته ...

ثم يبين الإمام السجاد (عليه السلام) بأن هذه الصدقة التي تعطيها ان المستلم الاول لها هو الله سبحانه وتعالى وليس هذا الفقير وهذا مضاد الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة .. فاذن اول من يستلم الصدقة منك اولاً هو الله سبحانه وتعالى ثم تكون بيد هذا الفقير الآخذ لهذا المال ... في قوله تعالى : (من ذا الذي يقرض الله قرصاً حسناً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة) .

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) يقول : (ان الله تعالى يقول ما من شيء الا وقد تكفلت من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا) .

لذلك فاستحضروا اخواني حينما تعطون الصدقة ان اول من يقبضها منكم هو الله سبحانه وتعالى ويضاعفها لكم اضعافاً كثيرة ..

ويبين الامام السجاد (عليه السلام) طالما ان الصدقة هي وديعة عند الله تعالى فهي لا تحتاج الى الاشهاد بالصدقة ، ويريد الامام (عليه السلام) ان يوفر لنا الدوافع لكي نجعل هذه الصدقة سراً .

وعلى الشخص المتصدق عدم المن والاذى فالمن فيه ايداء لكرامة الآخذ وخذش لشعوره وهذا يؤدي الى شعوره بالذل والنقص فيولد - ربما - لديه الحقد والكرهية للمعطي ..

وايضاً المن تعبير عن رغبة المعطي بالاستعلاء وعلى الآخذ والاذلال له واشعاره بالفضل عليه وهذا يمثل اضراماً ليس بالآخذ فقط بل حتى بالمعطي .

فالمن اضرامه على الفرد (الآخذ والمعطي) والمجتمع حيث يثير الأحقاد ويولد عقداً نفسية لدى الآخذين بصورة عامة ..

لو سألوك

ما هو موقف الإمام الصادق عليه السلام من ثورة عمه زيد عليه السلام؟



لأنه مهدي هذه الأمة.

فقال أبو عبد الله جعفر الصادق: «ما هو مهدي هذه الأمة ولئن شهر سيفه ليقتلن».

الى ان قال " فإن هذه الدولة ستتم لهؤلاء (اي العباسيين) وقد جاءني مثل الكتاب الذي جاءك، وتسارعت الاحداث واذا بها صورة طبق الاصل لما ذكره الإمام الصادق عليه السلام

أما أبو مسلم الخراساني الذي قاد الانقلاب على الأمويين في خراسان كتب للإمام الصادق يقول: دعوت الناس عن موالاة بني أمية إلى موالاة أهل البيت فإن رغبت فلا مزيد عليك. فكان جوابه (عليه السلام) «ما أنت من رجالي ولا الزمان زماني».

ان الذي يقرأ الامور السياسية هكذا قراءة صائبة يكون من المعيب ان يشكك في موقف الإمام الصادق عليه السلام من ثورة زيد عليه السلام.

وفي تعليق اخر لموقف الإمام الصادق عليه السلام من ثورة زيد الا وهو ان الذين تصدوا للكتابة عن واقعة

الطف فقد ذكروا ان نهضة الإمام الحسين عليه السلام غير موفقة بل وزاد البعض منهم انه قتل بسيف جده

وانه فرق الأمة ولماذا لا يكون كأخيه الحسن عليه السلام، ولكن في موقف الإمام الصادق يطالبونه بالخروج بالسيف فما هذا التناقض في الحكم؟ اضع

الى ذلك ان القائد يعلم اذا كان دمه او عطاؤه الفكري انفع للأمة فانه سيقدم على ذلك ويكفينا ان الإمامية

في بعض الكتب يكونتهم بالجعفرية نسبة الى العلوم التي نشرها الإمام الصادق عليه السلام والتي اصبحت

المنهل الرئيسي للفقه الإمامي فكل قائد يعلم ما هو الواجب بحكم الظروف المحيطة به. الإمام الصادق عليه السلام خرج بفكره فقتلوه بسببهم والإمام الحسين عليه السلام خرج بقوته فقتلوه بسببهم

وخلود الدين الاسلامي بسبب دم الحسين وخلود دم الحسين بسبب فقه الإمام الصادق عليه السلام

وخلودنا بسبب عقيدتنا بظهور مولانا الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف.

ومن بين المسائل التي اثيرت حولها الاسئلة هي

الفترة التي عاصرها الإمام الصادق عليه السلام

وكيفية تصرفه ازاءها، وطبقا لتلك الظروف فان

الفرصة على رأي البعض مواتية للإمام عليه السلام

ليتسلم الخلافة او على اقل تقدير مساندة ابن عمه

او حتى مساندة عمه زيد في ثورته ولكن شيئاً من هذا

القبيل لم يحدث فبدأت اقلام التشكيك لموقف الإمام

الصادق عليه السلام للكتابة عن ذلك.

الإمامية طالما انهم يتبعون الإمام المعصوم فانهم

لديهم الثقة المطلقة بكل ما يصدر منه ولكن اذا ما

اردنا تفسير الممكن من اقوالهم وافعالهم فهذا يعد من

اجتهادنا وقد نخطئ او نصيب، واكثر المواضيع جدلا

هو موقف الإمام الصادق عليه السلام من ثورة عمه

زيد بن علي عليهما السلام، فالتفسيرات والتأويلات

الخاطئة للمتريصين بالفكر الإمامي كثرت وكلها

تستند الى ادلة واهية لو تأمل بها المتأمل قليلا لوجد

ضعفها وهشاشتها.

قراءة دقيقة لسير الأحداث بين سقوط الأمويين

ونهبوس العباسيين تدلنا على قوة بصيرة وعلمية

الإمام الصادق عليه السلام في تصرفه هذا، فعن

علاقة الإمام مع عمه يقول عليه السلام عن ثورة عمه

((ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا

ولم يدعكم الى نفسه وانما دعاكم الى الرضا من آل

محمد (صلى الله عليه وآله) ولو ظفر لوفى بما دعاكم

(اليه))، وهذا دليل على ان قيامه هذا هو شرعي ولكن

الاختلاف هو في قراءة الاحداث بعد الثورة فقد كان

الإمام عليه السلام صائبا في توقعاته، وللامام عليه

السلام سابقة في قراءة المسرح السياسي في حينها فقد

سبق وان تنبأ لابن عمه محمد بن عبد الله المحض

بمصييره وان الخلافة ليست له وقد ظنوا ان الإمام

عليه السلام يحسداهم وطمعا فيها فعندما جاء ابو

سلمة للإمام الصادق مسرورا يبشره بخلافة ابن عمه

، وبعد نقاش حاد بين الإمام عليه السلام وعبد الله بن

الحسن قال عبد الله: إنما يريد القوم ابني محمداً

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني «دام ظله»

الوقف القسم السادس

السؤال: الاقتراض من أموال الوقف لشكل لا يؤدي الى تعطيل الوقف، وذلك لقضاء حاجات بعض المؤمنين هل ترويه جائزا؟
الجواب: إذا كانت مصلحة الوقف تقتضي إقراض أمواله لمن يمكن استيفاؤها منه عند الحاجة جاز ذلك للمتولي الشرعي ولا يجوز لغيره.

السؤال: مسجد به مرافق هل يجوز لمن لا يعلم بحدود وقفيتها من أنها تشمل المصلي في المسجد وغيره أم خصوص المصلي في المسجد- أن يستخدمها لقضاء الحاجة من دون أن يكون مراد الصلاة في نفس المسجد أو من دون أن يكون الوقت وقت صلاة وقد ادى فرضه وصلاته الواجبة عليه مثلا؟

الجواب: لا يجوز مع المزاحمة لرواد المسجد بل مطلقا على الاحوط، نعم يجوز مع جريان العادة بذلك أو أذن من هي تحت يده كالخادم ما لم يجوز عدم صلاحية للإذن.

السؤال: الأرض غير المحجرة (ارض موات غير محجرة إلا ان صاحبها يعرف موقعها أو يعرف عنها حسب الصك) هل يصح وقفها أو وقف جزء منها مشاعا مسجداً أو غيره؟

الجواب: لا يصح قبل التحجير وما بحكمه.

السؤال: توجد لدينا في المسجد مكتبة مليئة بالكتب منها الكتب الموقوفة وقفاً خاصاً للمسجد ومنها موقوفة للمنفعة ونحن القائمين عليها قمنا بتنظيم إعارة هذه الكتب للناس وذلك للفائدة، والسؤال المطروح هو: هل تجوز الإعارة، وهل يجوز اخذ مبلغ من المال على الشخص الذي يتأخر في إحضار الكتاب في موعده عن كل يوم ريال سعودي مهما صغر حجم الكتاب؟

الجواب: أما إعارة الكتب الى خارج المسجد فهي من صلاحية المتولي الخاص إن كان والا فالأذن من قبل الحاكم الشرعي وذلك وفق ما تقتضيه الوقفية، وأما اشتراط دفع مبلغ من المال إزاء التأخير في الإرجاع فلا مجال له إلا إذا سمحت به الوقفية للمتولي.

السؤال: هل يجوز استبدال قطعة ارض موقوفة باخرى مملوكة، وإذا جاز ذلك فما هي حدوده الشرعية؟

الجواب: لا يجوز إلا إذا كانت الموقوفة خراباً لا يستفاد منها ولم يمكن تعميمها. ولو بيع بعضها وصرف ثمنه في تعميم الباقي. بحيث دار أمرها بين أن تبقى على حالها خراباً وبين أن تستبدل بأرض اخرى فانه يجوز للمتولي عندئذ الاستبدال ويوقف الثانية على نهج وقف الاولى.

حينما اعتذرت الأميرة !

قالت ابنة الشيخ مرتضى الانصاري المرجع الأعلى للشريعة في العالم ، الذي كانت كلمته مطاعة عند الناس و قاطعة الطريق على الحكام : انه ذات يوم جاءت ابنة الشاه ناصر الدين لزيارة الشيخ في النجف الأشرف ، فدخلت المنزل و لما استقر بها المجلس قبل حضور الشيخ أخذت توزع نظراتها الى جوانب غرفة الشيخ ، تتأمل في السرجين و هي فضلات الحيوانات تجعل قطعاً و تجفف للتدفئة بدلاً عن الفحم المشتعل في المنقل ، و رأت سفرة من الخوص معلقة على الحائط ، و الى جانب المنقل الذي كان من الطين رأت سراجاً من فخار أضاءت الغرفة نصف إضاءة . فلم تستطع الأميرة بنت الشاه أن تخفي ما يدور في خلدتها من عجب و دهشة لزهة أكبر مرجع ديني في العالم الاسلامي و الشيعي آنذاك . . فقالت للشيخ الانصاري لما حضر :

اذا كان العالم و المجتهد هكذا يعيش زاهداً فماذا يقول الشيخ علي كني ؟ ! . و هو من كبار علماء طهران الذي يخشاه الشاه ، و كان يعيش من الناحية المادية في رفاه الى حد ما ، و لعل سبب اغتيال الأميرة للشيخ كني هو موقفه المعارض لأبائها ناصر الدين شاه . . من هنا غضب الشيخ الانصاري و لم يسمح لها ان تكمل كلامها اذ نهض من مكانه و قال بشدة : ماذا تقولين ؟ ان هذا الكلام غيبة ، اعلمي انك بهذا الكلام قد اشتريت لنفسك نار جهنم ، قومي واخرجي قبل أن ينزل الله من السماء عقاباً يشملني معك .

بكت الأميرة من كلام الشيخ الانصاري و قالت : سيدي ، لقد اخطأت و تبت من خطأي ، اعتذر منك فلن ارتكب مثل هذه الحماسة مرة أخرى .

فعفا عنها الشيخ و قبل اعتذارها ثم قال : أين انت من إبداء الرأي حول مكانة العلامة الشيخ علي كني ؟

فوائد كلامية لشقيق بن ابراهيم البلخي

إذا اردت ان تعرف الرجل فانظر الى ما وعده الله و وعده الناس بايهما يكون قلبه اوثق . وقال شقيق : يعرف تقوى الرجل في ثلاثة اشياء في اخذه و منعه و كلامه .

وكذلك من جملة فوائده النادرة ايضاً بنقل بعض المواضع المعتبرة انه قال : سألت سبعمائة عالم عن خمسة اشياء فكلهم اجابوا بجواب واحد ، فقلت : من العاقل ؟ قالوا من لم يحب الدنيا . فقلت : من الكيس ؟ فقالوا من لم يغر بالدنيا . فقلت : من الغني ؟ قالوا : الذي رضي بما قسم الله تعالى . فقلت : من الفقير ؟ قالوا الذي قلبه مع طلب الزيادة . فقلت من البخيل ؟ فقالوا : الذي يمنع حق الله في ماله .

وروي ايضاً انه صحب مولانا الصادق (عليه السلام) وسأله جعفر بن محمد (عليه السلام) يوماً عن الفتوة ، فقال : ما تقول انت ؟ فقال : شقيق ان اعطينا شكرنا وان منعنا صبرنا ، فقال الصادق (عليه السلام) : الكلاب عندنا بالمدينة كذلك تفعل ! فقال شقيق : يا بن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ما الفتوة عندكم : فقال ان اعطينا اثرنا وان منعنا شكرنا . صدق رسول الله وابن رسوله صلى الله عليهما وعلى اهل بيتهما الطيبين المعصومين .

تحذيرات من مخاطر أكياس النايلون المعادة على الصحة

حذرت دراسات وبحوث علمية من مخاطر التماس المباشر بين الأغذية والمأكولات الطرية والساخنة والدهنية والطازجة وسريعة التلف مع اكياس النايلون السود المعمولة من إعادة تدوير معقدات ببيكاربونية وبتروولية ومضافات محظورة ومواد لونية لا تُطابق المعايير والمواصفات القياسية المعتمدة للاستهلاك.

لا اشعاعات كيميائية في التربة المستخدمة في عمليات تبطين الأنهار

نفت لجنة البيئة في مجلس محافظة كربلاء صحة الأنباء التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن تلوث منشأة الفتح العسكرية التي شيدها النظام البائد بالإشعاعات الكيميائية على خلفية استخدام تربة تلك المنشأة في عمليات تبطين الأنهار الداخلية في كربلاء المقدسة..

موجز "الأحرار"

- هيئة النزاهة تستعيد مبلغ (١١٦) مليون دولار مسجل باسم أحد رموز النظام المباد من الأموال العراقية المهربة إلى الخارج.
- مسؤولو البصرة يعربون عن قلقهم من ارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب.

- مجلس النواب يعتزم سن قانون تُعطى بموجبه منحة مالية شهرية لطلبة المعاهد والكليات الحكومية من ذوي الدخل المحدود على مدار العام الدراسي .

- مسح تربوي شامل اجرته وزارة حقوق الانسان بالتعاون مع وزارة التربية، يظهر وجود (١٤٢٠٠) مُعاق من التلاميذ والطلبة في العام الدراسي الماضي بالمدارس العراقية.

- المباشرة باستبدال حافلات النقل العام القديمة العاملة في محافظة النجف الاشرف بأخرى حديثة.

حماد "الأحرار" الإخباري

استنكار واسع لجريمة النخب الإرهابية



استنكرت شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية حادثة النخب الإرهابية التي راح ضحيتها اثنان وعشرون مسافرا من كربلاء، مطالبين الجهات الأمنية والحكومة المركزية بالكشف عن الجناة بأسرع وقت والحفاظ على المكتسبات الأمنية المتحققة كي لا تجر البلاد إلى فتنة طائفية والعودة إلى المربع الأول ..

كربلاء تطالب مجددا بضم قضاء النخب



جدد محافظ كربلاء مطالبته الحكومة الاتحادية بضم قضاء النخب الى المحافظة لتأمين طريق القوافل المتوجهة من وإلى دول الجوار، مؤكداً إن الحكومة المحلية ستطالب بتعويض عوائل شهداء حادثة النخب الإرهابية ، ومعربا عن أسفه بمطالبة العديد من أعضاء مجلس النواب بالعضو العام عن السجناء في الوقت الذي لا يتم فيه المطالبة بتعويض ذوي الضحايا من العمليات الإرهابية ..

العراق يتسلم الخط البياني لانسحاب قوات



الاحتلال الأميركية

أكد العراق تلقيه من قوات الاحتلال الأميركية خطة للانسحاب على شكل منحني بياني يظهر بدء خفض عديد القوات المتبقية من الآن وحتى يبلغ صفرا نهاية العام، كما جاء على لسان علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي.

مديونية العراق أكثر من ٦٨ مليار دولار



أعلن ديوان الرقابة المالية، أن ديون العراق تجاه دول العالم تبلغ أكثر من ٦٨ مليار دولار، داعيا الحكومة إلى إيجاد حل سريع لمشكلة المديونية قبل الانتهاء من الحصانة والحماية على صندوق للتنمية العراقية.

نحو مليون تلميذ وتلميذة جدد يستعدون



للالتحاق بالمدارس

أعلنت وزارة التربية إن الموسم الدراسي الجديد شهد تسجيل مايقارب مليون تلميذ وتلميذة من مواليد ٢٠٠٥ وشهر كانون الثاني ٢٠٠٦، في بغداد والمحافظات، مؤكدة إن الوزارة هيأت جميع المستلزمات التربوية والتعليمية استعدادا للموسم الدراسي الجديد.

هنيئاً لمن يقتل

كالْحَسِينِ (عليه السلام)

بقلم: حسين النعمة

الشيعة صديقون شهداء هكذا وصفهم الإمام علي (عليه السلام) واعتقد إن البعض ممن تسول له نفسه لا يتقبل هذه الحقيقة ويعتبرها شكلاً من الغلو أو المبالغة؛ وهو ما يؤكد استمرار العداء لأتباع آل البيت (عليهم السلام).

وقول الإمام علي المرتضى (عليه السلام) إن "الميت من شيعتنا صديق شهيد، صدق بأمرنا، وأحبّ فينا، وأبغض فينا"، هو ما يهون على الشيعة ما يواجهونه من نوائب ومصائب وإقصاء وعداء وترهيب لا تحصى بوادره ولا تعد، وقال الله عزّ وجلّ: "والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم"، وهو الشاهد والبيان على جزاء الشيعة أتباع آل البيت (عليهم السلام).

اليوم حينما نسمع ونرى القتل والجور على أتباع آل البيت (عليهم السلام) لا نستغرب فزنب (عليها السلام) تقول "القتل لنا عادة، وكرامتنا من الله الشهادة" وهو ما حصل للزائرين والمعتمرين الوافدين الى سيدتنا الحوراء (عليها السلام) مساء يوم الاثنين ١٤ من شوال، بعد أن استوقفتهم عصابة الضلالة والإرهاب بسيطرة وهمية وقامت بإنزال النساء وتركهن بالعرء وقتل الرجال والتمثيل بجث بعضهن.

فيما كان مصرع أحد الشباب في هذه الحادثة الأليمة مثالا للشموخ والإباء، وهو يستذكر إمامه المقتول ظلماً بكريلاء فطلب من قاتليه أن يقتل كسيده الحسين (عليه السلام) فتلفظ عبارته الأخيرة وهو متبسم أمام قاتليه قائلاً: "هنيئاً لمن يُقتل كالحسين"، وأغاظ عبارته هذه قاتليه فضربوه وركلوه وأذوه حتى ذبحوه، وكأنه يبصر مصرعه ويستقبله وعينه في الله فمضى مظلوماً صابراً محتسباً شهيداً.

يقول الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): (العامل بالظلم، والمعين له، والراضي به شركاء ثلاثتهم)، وقال (عليه السلام): (من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه مكتوب آيس من رحمة الله)، فكيف بمن يقتل نفساً بريئة؟

فعبجا من جرأة هؤلاء البغاة على الله وحلم الله عليهم! ويا سبحان الله على كل زمان ومكان يظهر من يناصب العداء لآل البيت الكرام (عليهم السلام) ويتهم شيعهم بتهم التكفير والأباطيل الزائفة.

شبابنا الاتكالي



الاتكالية هي الاعتماد على الغير في عمل أمر يريده الشخص، فالיום شبابنا اتكاليون لدرجة لا تتصور، فلو حصل لهم بأن يمارس عنهم أي شخص نشاطاتهم العلمية والعملية أو الحياتية لجعلوه يمارسها، فلأسف لو يستطيعون جعل نواب يحضرون عنهم المدارس ويدرسون عنهم لفضلوا ذلك.

ولعل أبرز ما يلفت الانتباه في هذه الايام فإن كلما أراد الشباب صرخوا طالبين الاستغاثة وكأنهم لا يملكون رجالاً يحركون بها وكأنهم من العجائز الذين كبر بهم العمر والذين أصبحوا لا يستطيعون خدمة أنفسهم... وهذا هو الواقع المرير لبعض الشباب.

جل ما يطلبه الشباب اليوم ينفذ من قبل الآباء والأمهات... كل ما هو جديد في هذا العالم بطبيعة الحال يطلبه الشباب وبالطبع يتم تنفيذه ولو كان يضرهم. حسب قول الآباء، إنهم يحبون أبناءهم فيشترتون لهم كل شيء ويلبون لهم كل متطلباتهم، فهل الحب يكون بالخضوع إلى أوامر الشباب دون النظر إلى قيمتها وماهيتها، وأثارها السلبية على الأبناء

ايها الأب العزيز، أيتها الأم العزيزة... ساعدوا شبابكم على تخطي هذه المشكلة فهي تبدأ بملاحظاتكم وتنتهي بنصائحكم... فليس كل ما طلبوه منكم يكون لازماً عليكم تحقيقه لهما، واعلموا أن هذا لا يدل على حيكم لهم، بل يدل على ضعف المراقبة عليهم.

الوصايا الاساسية لعلاقة الاهل بالمراهق

- ١_ لاتعترضوا اسلوب المراهق في رؤية الأشياء بشكل عدائي ممكن ابداء الرأي بعبارة (لا افكر بطريقتك او اعتقد كذا او وجهة نظري هي... الخ....)
- ٢_ لاتعتمدوا مع المراهق طريقة كلامية طفولية، فاكتر ما يؤثر على المراهق اشعاره بأنه لا يزال ولدا قاصرا غير مدرك.
- ٣_ لاتفرضوا عليه قوانين لاتستطيعون انتم انفسكم اتباعها.
- ٤_ اعتمدوا مسألة واحدة في كل نقاش ولا تخطلوا المسائل ببعضها.
- ٥_ تقربوا من المراهق حتى لو تجنبكم، وحاولوا تفهم مكانم القلق لديه قدر المستطاع فالاستماع للمراهق امر بالغ الاهمية في اتزانه.
- ٦_ في حال حصول خطأ ما ركزوا على الخطأ بحد ذاته واضراره بدلا من التركيز على الفاعل.
- ٧_ حافظوا على الهدوء والعقلانية قدر المستطاع مهما كانت الانفعالات بداخلكم، لابد من مراقبة المزاج عند التعاطي مع المراهق.
- ٨_ حيال تصرف سيئ او غير لائق من المراهق اتخذوا الموقف المناسب في اخباره بأن الامر قد ازعجكم او اغضبكم وانكم اصبتم بخيبة من قبله تتمنون عدم تكرارها كي لا يؤدي الى خسارته محبتكم واحترامكم له، وذلك طبعا بهدوء وصرامة وتوبيخ غير عنيف وعقلاني.

مجمع الامام الصادق

مشروع ثقافي رائد في لبنان برعاي

تسعى دائما المرجعية العليا في النجف الاشرف الى افتتاح المراكز الثقافية والخيرية وحسب المتاح لها في بقاء الارض ، ومن بين مشاريعها هي جمعية ال البيت الخيرية في بيروت شارع المطار وقد افتتح قبل ما يقارب ثلاث سنوات مجمع الامام الصادق الثقافي والذي كان لـ "الاحرار" جولة في هذا المجمع للتعرف على اقسامه ونشاطاته فكان لنا بالحوار مع حامد الخفاف رئيس المجمع والناطق باسم المرجعية في بيروت ورئيس جمعية ال البيت الخيرية فطلب منا التجول في المجمع ومن بعدها يجيبنا على اي استفسار بخصوصه . هنالك خدمتان تقدمهما الجمعية الاولى خدمة شرعية حيث انها تجيب على الاستفتاءات التي تصلها من خلال الاتصال بالمرجعية العليا في النجف الاشرف والخدمة الاخرى تقدم من مكتب الخدمات الاجتماعية وهي مساعدة العوائل المتعففة



في المجمع مكتبة سميت باسم الشيخ بهاء الدين العاملي (قده) تعتمد المكتبة في معالجتها وتجهيزها للكتب والدوريات ومختلف أنواع المعلومات على المواصفات والمقاييس المعمول فيها عالميا. وهي على هذا الصعيد تتبع نظام مارك العالمي في الفهرسة، وتستخدم لأغراض التصنيف نظام ديوي العشري مع تعديلاته العربية والإسلامية. وتستخدم المكتبة نظام إدارة المكتبات "سيمفوني" الذي نتج عن الدمج بين نظامي "الأفق" و "unicorn". وهو نظام إلكتروني متكامل متخصص في مجال إدارة المكتبات ويتشكل من مجموعة من النظم الفرعية التي تستخدمها المكتبة في إدارة عمليات الفهرسة والبحث من خلال الشبكة الداخلية ومن خلال شبكة الإنترنت.. تتألف من ثلاثة أقسام، قسم خاص بالكتب يضم ٢٥ ألف كتاب ويسعون لجعلها ١٠٠ ألف كتاب، وقسم آخر هو المكتبة الإلكترونية سميت مكتبة أهل البيت عليهم السلام الرقمية حيث تضم عشرات الآلاف من الكتب والموسوعات على الأقراص

الليزرية ، وقسم استحدث مؤخرا وهو طور الانشاء والانتهاج خصص للكتب الدورية . مجلات وصحف . حيث يستطيع القارئ الكريم سواء كان باحثا او طالبا او مستطلعا ان يقتني اي كتاب يحتاجه داخل المكتبة . بعد المكتبة دخلنا الى قاعة فخمة كبيرة تسع لاربعمائة شخص سميت قاعة السيد عبد الحسين شرف الدين (قده) خصصت للندوات والاحتفالات والمناسبات كما ويمكن لاي جهة ان تستاجر القاعة اذا ارادت ان تحيي مناسبة ما ولكن بشروط حيث افاد



سابق الثقافى ..

سلة المرجعية العليا فى النجف الاشرف



الحاج حامد الخفاف يتم الاطلاع اولا على ماهية المناسبة ومن هي الجهة الراعية لهذه المناسبة ومن هي الشخصيات التي تحضر وما نوعية الكلمات التي تلقى لضمان ان لا يكون في هذه المناسبة ما هو خارج الشرع . زينت القاعة لوحات كتبت عليها عبارات تحث الامة الاسلامية على التوحد ونبذ الخلافات مثلا عبارة الشيخ كاشف الغطاء المشهورة كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة وكذلك العبارة التي اطلقها المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

والخفاف تعتبر مؤسسة الإمام علي (عليه السلام) للترجمة والنشر، خطوة رائدة من خطوات عدة رعتها المرجعية الدينية العليا لتكون صوتها في كل أنحاء العالم، لتعمل من خلالها على ترجمة التراث الديني بكل فروعه وخاصة العقائدية والفكرية منها، لتعميم الإسلام شريعة ومعتقداً على أبناء البشرية كافة، بمختلف لغاتهم وألوانهم وبيئاتهم الجغرافية والاجتماعية. وتسعى هذه المؤسسة إلى تحقيق أهدافها من خلال ترجمة ونشر الكتب الإسلامية بلغات عدة خدمة للعقيدة السامحاء، بالتعاون مع نخبة من المترجمين المتمرسين والموثوقين في عملهم في هذا المجال، مما يجعل من نتاج هذه المؤسسة مرجعاً يُعاد إليه، ومصدراً يعتمد عليه. وتكاد تكون المؤسسة الإسلامية الوحيدة، المتخصصة، التي عمدت إلى تكثيف ترجماتها الدينية إلى اللغة الإسبانية بخاصة. وقد أصدرت المؤسسة حتى الآن مجموعة من الكتب بأكثر من عشرين لغة حية، منها: الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، الأوردية، التركية وغيرها من لغات أفريقية وأسيوية. كما وأنه تم ترجمة ١٢٠ كتاباً إلى اللغة الإسبانية حتى الآن ، وازداد الخفاف هنالك مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث هي مؤسسة ثقافية تعنى بشؤون تحقيق المخطوطات والدراسات التراثية، وتعتمد منهجية التحقيق الجماعي في نقد النصوص ونشرها. وهي منهجية مبتكرة توزع مراحل تحقيق أي مخطوط على لجان علمية متخصصة، من جمع النسخ إلى مقابلتها واستخراج نصوصها الروائية والفقهية والرجالية والأدبية من مصادرها الأصلية، وصولاً إلى تقويم النص وضبطه أقرب ما يكون لما تركه المؤلف قبل قرون، وكتابة الهوامش، واعداد الفهارس اللازمة. صدر من تحقيقات المؤسسة عشرات المصادر والموسوعات.



بخصوص اهل السنة عندما قال هم انفسنا. اضافة الى هذه القاعة هنالك غرفة للتحكم بالصوت والترجمة تحتوي على اجهزة حديثة لخدمة الترجمة السريعة حيث يمكن ترجمة خطاب المتكلم الى ثلاث لغات في ان واحد اثناء الاداء ، اضافة الى ذلك هنالك قاعة لعرض الافلام الوثائقية اذا كان هنالك ندوة او بحث يتطلب ذلك . كما واستحدث مركز للترجمة باسم مؤسسة الامام علي للترجمة والنشر قال عنها الحاج

إنجاز ٩٠٪ من مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) الذي تقيمه العتبة الحسينية المطهرة

ليس من الغريب على العتبة الحسينية المقدسة أن تساهم وتدعم القطاع العام في العراق عامة ومحافظة كربلاء خاصة، فهناك الكثير من الانجازات السابقة التي ساهمت في دفع عجلة التقدم في جميع مجالات الحياة ولا سيما في المجال الطبي الذي يعاني منه المواطن العراقي، فوجهت العتبة الحسينية جهودها لإنشاء مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) على شارع الشيخ احمد الوائلي، الذي يبعد أكثر من كيلو متر عن العتبة الحسينية المقدسة.

"المستشفى تتكون من ستة طوابق وتوسع لـ (١٢٠) سريراً وستكون عامة في جميع الاختصاصات". وأشار علي أكبر إلى إن "العمل في مشروع المستشفى بدأ بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠٠٩ بعد تبرع الخيرين بالأرض، فيما بادرت مؤسسة الكوثر الخيرية بالتبرع ببناء المستشفى، والتي تعد من المستشفيات الكبيرة التي تنفذ في المحافظة". وبين أكبر إن "الطابق الأول في المستشفى سيحتوي على صالات للمرضى وعيادات للأطباء، حيث تم تغليف الجدران الخاصة بالطابق الأول بنسبة ١٠٠٪ بالمرمر؛ ولم يتبق من أعمال الطابق الأول سوى القليل.

وأضاف "أنه تم الانتهاء من أعمال الطابق الثاني وكذلك تم الانتهاء بنسبة كبيرة جداً من أعمال الطابق الثالث، أما الطوابق الرابع والخامس والسادس، فقد تم الانتهاء من أعمالها بشكل كامل وينسب متقدمة".



تقرير: حسين النعمة

مركزية عددها ثلاثة بالإضافة إلى أجهزة تبريد منفصلة خاصة بصالات العمليات حيث يمر الهواء الداخل المبرد بفلاتر لتنقيته".

وأضاف "تم شراء قطعة الأرض التي تقع أمام المستشفى بمساحة ١١٠٠ م٢ لكي تكون كمدخل رئيسي، وتم إنشاء مناطق خضر وأماكن للجلوس وكذلك أماكن لوقوف السيارات، وقد بلغت تكلفة هذه المستشفى بحدود (٢٥) مليار دينار والجهة المنفذة والممولة للمشروع هي (مؤسسة الكوثر الخيرية) بإشراف من قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، فيما تبلغ نسبة الإنجاز حالياً نحو (٩٠٪) ومن المؤمل أن يتم اكتمال المشروع نهاية العام الحالي".

وفي لقاء أجرته مجلة (الأحرار) مع المهندس المشرف على الموقع (علي أكبر) أجابنا قائلاً: إن

عن هذا المشروع تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة المطهرة المهندس (محمد حسن كاظم) قائلاً "تتألف المستشفى من ثلاث بنايات الأولى البناية الرئيسية وتتألف من ستة طوابق وعلى مساحة مقدارها ٢٠٠٠ م٢ فيكون المجموع الكلي ١٢٠٠٠ م٢ لكافة الطوابق، أما البناية الثانية فهي بناية الطوارئ وتتألف من أربعة طوابق بمساحة ٣٠٠ م٢ لكل طابق، أما البناية الثالثة هي بناية الخدمات وتتألف من ثلاثة طوابق وبمساحة ٣٠٠ م٢ لكل طابق، وتضم شققاً للأطباء عددها تسع، بالإضافة إلى خدمات الغسيل والمولدات وخزانات للوقود". وتابع كاظم إن "البناية مجهزة بأجهزة تبريد





عن تخصصات المستشفى الطبية تحدث لمجلة (الأحرار) الدكتور (أمير نوري جلوخان) مدير مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) فقال إن "مستشفى الإمام زين العابدين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هي جزء من عدة مشاريع صحية تقوم بتنفيذها العتبة الحسينية المقدسة، والباكورة كانت مستشفى سفير الحسين (عليه السلام) التي تم افتتاحها في شهر رمضان المبارك".

وأشار جلوخان إلى إن "المستشفى عامة وتقدم خدمات عامة ضمن اختصاصات دقيقة وخاصة كالنسائية والأطفال والجراحة والباطنية ونسعى الآن في تخطيط الخدمات الطبية بحيث تكون الخدمات ذات خصوصية عالية جداً".

وزاد "بالنسبة للكوادر الطبية هناك اتصالات مع وزارة الصحة لتوفير كوادر ذات خبرة عالية وربما نلجأ لكوادر أجنبية لأن الاختصاصات التي ستمارس عملها في المستشفى تعد من الاختصاصات النادرة".

وعن أقسام المستشفى بين إن "المستشفى تضمن قسم للعيادة الخارجية يتألف من طابقين مع ملحقات من المختبرات المتطورة وأجهزة تشخيص (المفاسر وجهاز الرنين وأجهزة الأشعة) ويضم كذلك أربع صالات للعمليات الكبرى مجهزة بأحدث الأجهزة وبمساحة ٤٠ م^٢".

وأضاف "كذلك توجد صالة للعناية المركزية بمساحة ١٦٠ م^٢ وقاعة الإفاقة بمساحة ١٦٠ م^٢ وعدد الأسرة في المستشفى والخاصة للرقود يبلغ ١٢٠ سريراً، ويحتوي المبنى كذلك على خمسة مصاعد رئيسية ومصعدين للطوارئ والخدمات".

العراق ويريدون الآن العمل في العراق فوعدونا بأن ستكون هناك تعليمات في هذا الخصوص ونحن بانتظار الوزارة أن تحرك ساكننا في هذا الموضوع".

وأكد جلوخان إن "التخطيط الحالي للمشروع أن يستلم خلال الأشهر الأربعة القادمة وستستغرق عملية التجهيز حوالي ثلاثة أشهر وأما تحضير الكوادر والأمور الأخرى ستستغرق فترة مشابهة وهكذا إن شاء الله سيتم افتتاحها بعد أقل من عام".

فيما بين طبيعة الجدوى الاقتصادية من المستشفى قائلاً إن "نوع الأجور المستحصلة من المواطنين ستكون أجوراً مساعدة للمواطن، فهي ليست بمستشفى استثماري وليست بمستشفى خيري وان الخدمة التي نريد أن نقدمها هي خدمة جيدة نسعى أن تكون مواصفاتها عالمية"، مشيراً إلى إنه "كانت لإدارة المستشفى زيارة إلى وزارة الصحة في قسم التفتيش قبل عدة أيام لمناقشتهم باستقدام الكوادر الأجنبية أو الأشخاص الذين لديهم شهادات من خارج

العتبة الحسينية تعيد بناء قبر الشيخ عبد الزهراء الكعبي بكر بلاء

في خطوة ليست الأولى من نوعها، أنجزت الكوادر الهندسية العاملة في العتبة الحسينية المقدسة إعادة بناء قبر خادم الإمام الحسين (عليه السلام) الشيخ عبد الزهراء الكعبي (رحمه الله).

وقال المهندس حيدر عبد الأمير السعدي: بأن "إعادة البناء تأتي ضمن مشاريع العتبة الحسينية في تطوير وتأهيل المراقد والمزارات الشيعية المقدسة في المدينة".

وتابع بأن "المكانة والمنزلة العظيمة التي يحظى بها الشيخ الكعبي دعت وشجعت كوادرنا على انجاز بناء هذه المقبرة بعد توجيه من قبل إدارة العتبة الحسينية المقدسة"، مبيناً بأن "الأعمال التي أجريت في المقبرة واستغرقت (٢٠ يوماً) شملت بناء سور يحيط بالمقبرة بمساحة إجمالية بلغت (٨١ م^٢) وبارتفاع (٣م) وعمل المقرنص لأرضية المقبرة ومدخلها الرئيسي".

وأضاف بأنه "تم عمل مسقف يغطي المقبرة وكذلك نصب الشبابيك ذات النقوش الإسلامية، وتم طلاء جدران المقبرة بالكامل، وهناك في النية إضافة نقوش وزخارف إسلامية على جدران المقبرة لتتلاءم ومكانة وقديسية الشيخ الكعبي (رحمه الله)".



قسم الهدايا والندور في العتبة الحسينية المقدسة

تنظيم لأموال الإمام الحسين (عليه السلام) وإعانة زائريه

تتمتع مدينة كربلاء المقدسة عن سائر المدن العراقية بخصوصية احتضانها مرقد أبي عبد الله الحسين عليه السلام المتألق بأنواره الزاهرة ومناراته المشرقة وقبته الذهبية كالكوكب الدرّي النير الذي تتوجه له قلوب الناس والزوّار ويهفون إليه خفاً وثقلاً، حيث يتسابق العامة والخاصة على الظفر بزيارة ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).



تقرير: حسين النعمة

وهناك من الناس من يريد فهم مصدر الأموال والندورات التي تصل الى العتبة الحسينية لذلك بيّن رئيس قسم الهدايا والندور في العتبة الحسينية المقدسة الأستاذ (مجاهد مهدي مجيد) لشرح تفاصيل العمل في هذا القسم فقال إن "الأموال تأتي إما بصورة أموال نقدية ترمى في شبابيك الأضرحة، أو تسلم مباشرة لقسم الهدايا والندور والموقوفات في العتبة المقدسة بوصل قبض رسمي وتودع رسمياً في حساب الروضة المصري، أو ترد الأموال بشكل عيني كالمواد والأجهزة إلى القسم المذكور لتنفذ بها الخدمات والمشاريع بعد إدخالها مخزناً بشكل أصولي أو تنفذ بها المشاريع مباشرة من قبل الأشخاص المهدين والواقفين بعد التنسيق مع إدارة عتبات كربلاء المقدسة، وبالتالي فإن جميع الأموال النقدية والعينية تخص العتبة سواء وردت بشكل مباشر أو غير مباشر لها، فالباشر منها يرد لشبابيك الأضرحة المشرفة أو لقسم الهدايا والندور والموقوفات، وغير المباشر

من الأموال يكون عن طريق أشخاص ينسقون مع إدارة العتبة لتنفيذ مشاريعهم بإشرافها". وبين مجيد معنى غير المباشر بقوله "بدل وضع أموالهم في الشباك مباشرة يشتري بها مواد عينية أو يقدم بها جهوداً فنية من أشخاص يدفع لهم الأجر من قبل المتبرعين أو يهدي العامل جهده مجاناً، وكل ذلك فكأنما رمى المتبرع في الشباك نقوداً مقابل أجره أو اجر العامل الذي استأجره أو المشاريع التي نفذها وتدفع أجور منفذها بمختلف اختصاصاتهم وتشتري بها المواد والأجهزة".

وأضاف مجيد، إن "نشاطات القسم أيضاً تتضمن مجموعة من الأعمال الخاصة والعامة، فالخاصة منها يكون على تماس مباشر مع الزائرين والمتبرعين، وأما العامة فإنها تتضمن أعمال خدمة الزائرين بصورها المختلفة من حيث إعانة ومساعدة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) وتسهيل أمورهم وتوزيع غبار حرم الإمام الحسين (سلام الله عليه) باستمرار وإيصال كل مَنْ فقد أمواله من الزائرين إلى محافظته مجاناً عند مراجعته القسم، وتسليم المواد المفقودة من الزائرين عند التأكد من عائدتها".

مبيناً في الوقت نفسه إن "القسم يواصل العمل على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وخصص شعبة استلام الهدايا والندور لاستلام جميع الهدايا والندور العينية المقدمة من أصحابها إلى العتبة وتحويلها إلى المخازن المختصة، والتي يتم توثيقها في شعبة التوثيق المالي في القسم بعد استلام التبرعات النقدية المخصصة لأي مورد من الموارد التالية والتي تقوم العتبة بصرفها في وقتها المناسب لذلك المورد تلبية لرغبة المتبرع وبأسرع وقت ممكن، مؤكداً أنه "لا يجوز شرعاً تغيير صرف التبرع من الوجهة التي خصصها المتبرع الى وجهة اخرى او من مورد الى مورد اخر حتى ان كان فائضاً عن الحاجة التي خصصت له".



العتبة الحسينية تحصل على "درع التميز" لمشاركتها بمهرجان السفير الثقافي بالنجف الأشرف



قدمت الأمانة العامة لمسجد الكوفة المعظم بمحافظة النجف الأشرف درع مهرجان السفير الثقافى الأول إلى العتبة الحسينية لدورها المتميز

وحضورها الفاعل خلال المهرجان الذي أقيم الأسبوع الماضي وضم معارض للصور والكتب والمخطوطات، وحضرته شخصيات دينية وثقافية وحكومية ووسائل إعلامية.

وقال الحاج علي كاظم سلطان، مسؤول قسم إعلام العتبة الحسينية خلال تسلمه درع التميز: بأن "العتبة الحسينية ساهمت بصورة فاعلة في مهرجان السفير الثقافى من خلال فتح جناح خاص بها ضم إصداراتها الدينية الخاصة بمعرض الكتاب الدائم التابع لها والذي يضم مطبوعاتها من (القرآن الكريم، الصحيفة السجادية، مفاتيح الجنان، نهج البلاغة وضياء الصالحين) مع العديد من الكتب العامة ذات المجالات المتنوعة، فضلاً عن إصداراتها الثقافية والإعلامية باللغات العربية والألمانية والفارسية والإنكليزية مثل (مجلة الروضة الحسينية، الأحرار، وارث، الحسيني الصغير، البراعم)".

بينما قال مدير جناح العتبة الحسينية المقدسة، علي ماجد ماميته بأن "العتبة الحسينية كانت ضمن العتبات المقدسة المشاركة في مهرجان السفير الثقافى الأول، ولاقى جناحها المشارك إقبالاً واسعاً من الحاضرين الذين أشادوا بتجربتها في دعم الجوانب الثقافية والإعلامية".

من جهتها؛ ذكرت رئاسة مهرجان السفير الثقافى في بيان لها بأن "المهرجان يقام للمرة الأولى واستمر ستة أيام، وتضمن إقامة معرض للصور الفوتوغرافية لجمعية المصورين العراقيين فرع النجف الأشرف وآخر للمخطوطات والزخرفة الإسلامية ساهمت فيه جمعية الخطاطين العراقيين بالإضافة إلى معرض شامل للكتب ساهمت فيه العديد من المؤسسات العلمية والثقافية والأدبية فضلاً عن العتبات المقدسة في العراق".

وأكد البيان، بأن "المهرجان أزال الكثير من الغموض ورفع التعقيم التاريخي عن هذه الشخصية الإسلامية (مسلم بن عقيل - عليه السلام -)، وكذلك الكشف عن واقع تأسيس مسجد الكوفة وتسليط الأضواء على أبرز الشخصيات الكوفية المؤثرة في تاريخ الإسلام أمثال حجر بن عدي الكندي والمختار الثقفي وهائى بن عروة وميثم التمار (رضوان الله عليهم)".

التسلسل	التخصيصات الشرعية
١	صرف عام
٢	الإنارة
٣	التبريد
٤	تعمير عام
٥	راية الإمام (عليه السلام)
٦	المفروشات
٧	المضيف
٨	شراء ذبيحة للإمام (عليه السلام)
٩	مساعدة الزوار
١٠	الفقراء
١١	الإعلام
١٢	شراء ذبيحة للفقراء
١٣	شراء ذبيحة للأيتام
١٤	السادة الفقراء
١٥	برادات الماء
١٦	شراء بطانيات
١٧	المنتسبون الفقراء
١٨	شراء لحم للمضيف
١٩	الأيتام
٢٠	إفطار الصائمين
٢١	مساعدة المساكين
٢٢	شراء رز
٢٣	ضريح الإمام (عليه السلام)
٢٤	إقامة مجلس حسيني
٢٥	إطعام
٢٦	صدقة جارية للحرم
٢٧	صدقة للفقراء
٢٨	مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام)
٢٩	شراء عقيقة
٣٠	المذبح
٣١	شراء مراوح
٣٢	شراء ذبيحة للإمام يوم الأربعين
٣٣	قناة كربلاء الفضائية
٣٤	توسعة الحرم
٣٥	مراوح تبريد شارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)
٣٦	دار القرآن الكريم
٣٧	مستشفى الأمراض الخبيثة

لقاء مع الرادود الحسيني السيد حسن الكربلائي

حاوره / كاظم جابر الموسوي



الثورة والحديث عن ثورة الإمام الحسين ذو شجون...

س٢/ كيف تجدون قدسية المنبر الحسيني؟

هو جزء من المنبر النبوي الذي أنشأه رسول الإنسانية نبينا الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) لوضع النقاط على الحروف في كل ما يجري من حراك دنيوي يستهدف بناء الإنسان ومستقبله ورفاهيته، إذن: المنبر الحسيني هو المدرسة أو اللبنة الأولى في مدارس الإسلام المتعددة لبناء الإنسان وتقويم سلوكيته.

س٣/ من خلال السنوات التي قضيتها على المنبر الحسيني

هل صقلت موهبتكم القراءة الحسينية؟

رحلة سفر للذات وتربية روحية تصقل الروح الإنسانية والمؤمنة بينبوع الفكر الصافي المستقى من فيض الإمام الحسين (عليه السلام)، فالقراءة الحسينية تمنحني روحا مطمئنة لا تشوبها شائبة، ولا بد أن يمتاز كل من يعتلي المنبر الحسيني بالتسامح والتضامن والتأخي والتعاون والصد عن محارم الله وعدم اتباع الهوى، كلها صفات يتخذها قارئ المنبر علامات مضيئة في شخصه لرفع الحاجز بينه وبين خالقه فيجني ثمارها في الآخرة والتزود بفكر أهل البيت (عليهم السلام) فالقراءة الحسينية تضيف على النفس شحنات من القوة والتمسك والتعاقد بين خالقه وامامه.

س٤/ ما الواجب لمعتلي المنبر الحسيني؟

الواجب لمعتلي المنبر الحسيني أن يكون ذا عقلية إسلامية وسياسية وان يتصف بصفات الأدب والثقافة الشيء الكثير وان يختار في طرحه للمواضيع أو القضايا ما يخدم صاحب المصيبة التي يصدح باسمه على المنبر ليتحسس المتلقي من هذه الجالس بان الواقعة التي حدثت قبل ١٤٠٠ عام وكأنها حدثت للتو.

س٥/ القراءة الحسينية والولاء والانتماء؟

لا ثالث بين أن يكون الإنسان المؤمن قارئاً حسيانيا فيبذل وقته في سبيل خالقه ويحمل راية الحسين ويدافع عن مبادئ الإمام وعمن استشهد على خطه، فالقراءة الحسينية عبر التاريخ تبقى من أعظم الشعائر الإيمانية عند المؤمنين، ومن لم يستفد من الصرخة التي يطلقها قراء المنبر الحسيني فقد جفاه ومن جفاه فقد جفا النبي ومن

لا يمكن لأحد أن يغفل عما تركته ثورة الطف

الخالدة من آثار في الأيام والسنوات التي تلتها رغم

التشويه والتشويش الذي يحاول بعض الحاقدين

أن يمنع من سطوع الحقيقة لنشرها، وبالإمكان أن

تلاحظ بوضوح آثاراً كثيرة لهذه الثورة العظيمة عبر

الأجيال، لكن من الصعب أن نقف على جميع الأسباب

لثورة امتدت في عمق الزمن، ولا زالت تنبض بالدفق

والحيوية مثيرة في النفوس روح الأباء والتضحية،

وتأخذ بيد الثائرين على مر الزمن بالاستمرار في

طريق الحق وبذل الغالي والنفيس لبلوغ الأهداف

السامية

لذلك جاءت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لتبقى وتستذكرها الأجيال فكان المنبر الحسيني هو الذكر العطر لهذه الثورة، ومن يسير في ركابها يجب وبالضرورة أن يكون حاملاً لهذه الأخلاق والمبادئ وأن يتصف بها، ومدخلنا اليوم لأحد هؤلاء الذين يعملون للتقرب من هذه المبادئ العظيمة للثورة الحسينية، انه الرادود الحسيني السيد حسن الكربلائي فكان لنا معه هذا اللقاء.

السيد حسن الكربلائي .. في سطور

ولد عام ١٩٦٢م في كربلاء المقدسة - منطقة العباسية الشرقية ومن أسرة علوية - متزوج ولديه ثلاثة أطفال.

س١/ ما هي الدروس المستوحاة من قضية أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؟

إن الثورة الحسينية هي امتداد لثورات جاءت قبلها وهي امتداد للثورة الإلهية التي قادها النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) ومن خلال هذه الثورة تربت قيادتها على عدم السكوت عن أي ظلم وفساد وإدارة سيئة يتقوى بها بعض المحسوبين على الإسلام، ولهذا فإن الثورة الحسينية جاءت لمقارعة الفساد والظلم الذي انتشر بعد مصرع سيد البلغاء والمفهاء وبطل الإسلام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولهذا فإن من الطبيعي أن يكون الإمام الحسين (عليه السلام) قائداً للثورة وهذا ما أضاف عظمة أخرى لعظمة

جفاه فقد جفا الدين.

س٦/ لمن قرأت من الشعراء خلال السنوات التي قضيتها مع

المنبر الحسيني؟

الشعراء في كربلاء كثيرون وهم كاظم منظور، جابر الكاظمي، الحاج مهدي الأموي، هيثم سعودي، السيد كريم العرداوي، السيد عبد الخالق المحنة والحاج مهدي جناح الكاظمي.

س٧/ ماذا قرأت عبر اعتلائك المنبر الحسيني؟ هل لك أن

تذكر لنا نفضات ما قرأته؟

قرأت الكثير من القصائد للشعراء السالف ذكرهم وقد اخترت لكم مقتطفات من قصيدة لشاعر هيثم سعودي.

بأشواق مضيبت إلى الرقادي

وخلت كأنتي طير صغير

فأيقظني من الأحلام صوت

ألا إن الحياة تمر طيفاً

وخذ سفرة الأطهار زادا

فطاف بعالم الرؤى فؤادي

أطوف على الأزقة والبوادي

يشق مسامعي وغدا ينادي

فقم واذخر جهودك للمعادي

ألا حب الأئمة خير زاد

كلمة أخيرة تود قولها؟

تؤكد إن المنبر الحسيني ليس منبرا ارتزاقيا أو نفعيا بل هو منبر لتحريك الفكر الإسلامي الإنساني وتهيئته بصورة يكون أكثر تأثيرا وفاعلية على الساحة الإسلامية والدولية وبين الأديان وعلى نطاق الفكر.

مجزرة جديدة يقترفها الأمويون على كربلاء

تحقيق: حسين النعمة



ذلك فعليها أن تترك مسؤوليتها للغير ولا بد أن تكون هناك صرامة بالتعامل مع المجرمين ليستقيم العدل في البلاد". وقال الشامي إن "الحادثة الإجرامية لها ارتباط وثيق بأحداث سوريا وان هذا العمل الإرهابي يحذر من مغبة إطلاق سراح المجرمين والقتلة وان جميع السياسيين يتحملون مسؤولية تاريخية وشرعية في حال إطلاق سراح الإرهابيين والقتلة ولا بد من الدفاع عن حقوق الضحايا بدل الدفاع عن القتلة والإرهابيين"، مستدركا بالقول "على القانون الجديد الذي يراد التصويت عليه أن يشمل الشرائح التي لم تتلخأ أيديهم بدماء الشعب العراقي".

فيما بين البعض من (أهالي الشهداء) أثناء مراسم التشييع إنه "لا جديد بعد انحسار القتل الطائفي في العراق وجرائم البعثيين وبهائم القاعدة مطيتهم تلك الجرائم الجامعة لكل ما يستثير في النفس جميع آيات الأحران، لان البعثيين لازالوا يتحكمون ويحكمون ويستغلون الفرصة لتلو الأخرى للنيل من شعبنا بشتى صنوف الشيطنة في ذواتهم المليئة بشهوة القتل الرخيص".

قبل أن يكون في النفس بقايا أمل ما في حصول تغيير في النفوس العفنة التي تعودت قتل شيعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، في كل بقعة تصلها سهام غدرهم ومكرهم وحيائهم وقبل أن تفقد الذاكرة العراقية المحطمة جرائمهم العديدة ضد من والى آل البيت الكرام برز لنا خبر كان كالصاعقة وكان الدهول مذهولا والصبر متأما والتفكير فاقدا للتركيز في محتويات ما سمع، خبر فُجِّعَ شاشات المحطات الفضائية العراقية.

كيف ألمم ذاتي المسحوق وقد عادت النساء أراهم والأطفال أيتاما؟ لا لذنوب سوى أنهم من شيعة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهل لرأب الصدع الكبير والشرخ النفسي من جثث أبرياء قتلوا بطائفية مقبته هناك في مضارب ظناها آل أمية.

بل في كافة المحافظات العراقية "لبذل المزيد من الجهد لإجهاض العمليات الإرهابية" مشددا على "أهمية أن تكون هناك صياغة قانونية محكمة لقانون العفو العام الذي من المزمع إصداره من قبل مجلس النواب"، ومشيرا إلى إن "وجود ثغرات في القانون ستسمح للإرهابيين بالخروج من السجون والعودة مرة أخرى لمزاولة أعمالهم الإرهابية ضد أبناء البلد".

وأستنكر (نواب كربلاء) بالبرلمان العراقي الجريمة التي حدثت في منطقة النخيب وراح ضحيتها ٢٢ شهيدا من أبناء المحافظة، وطالب النواب في مؤتمر صحفي عقده صباح يوم الأربعاء ٢٠١١/٩/١٥ في مكتب مجلس النواب رئاسة الجمهورية بالإسراع في المصادقة على أحكام الإعدام المتعلقة بالإرهابيين وقتلة الشعب العراقي لكي يكونوا عبرة لغيرهم من المجرمين"، كما وطالبوا الحكومة "بالإسراع في التحقيق بالجريمة للوقوف على تفاصيلها البشعة وإعداد التقارير الشاملة للموضوع ليتم عرضه على مجلس النواب من خلال لجنة الأمن والدفاع في اقرب جلسة، إضافة الى تأمين منطقة النخيب من قبل الحكومة الاتحادية".

وطالب النائب عن العراقية البيضاء (محمد الدعيمي) الحكومة العراقية "بتكثيف السيطرات ونقاط التفتيش في الطريق السالك الى سوريا بين محافظتي كربلاء والانباء" موضحا إن "السيطرات الحالية تبعد بين الواحدة والأخرى مسافة ٣٥ كم، إضافة الى مطالبته بدفع تعويضات لعوائل الشهداء الذين قضاوا بتلك الجريمة".

فيما أعتبر نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي) إن "الحادثة رسالة الى رئاسة الجمهورية بالتحديد من اجل الإسراع في التوقيع على حكم الإعدام بحق الإرهابيين والقتلة"، محملا "الساسة العراقيين مسؤولية إطلاق سراح المجرمين في حال تمرير قانون العفو العام بصيغته الحالية"، موضحا بالقول "إذا لم تستطع عمل

حال ذهابهم لأداء مناسك الزيارة عند سيدتهم الجوراء عليها السلام اغارت عليهم قوى الشر والارهاب على مشارف طريق كان يتربح خطوات قدومهم ليقادهم الى مصرعهم، فوثبوا شامخين عند الموت مقبلين تالين آيات الوداع مع ذويهم الى رحلة الفردوس حيث منى الشهداء والصديقين، فغادروا دار الفناء برصاص وحراب قاتليهم، فهم قبل أن تمتد لهم يد المنون امتدت إليهم خلسة كف الغدر فقدحت زناد الأناث مصابهم فالتهمهم الموت. قافلة الإيمان التي كانت تروم التشرف بزيارة سيدتهم ومولاتهم زينب الجوراء (عليها السلام) اعتراضتها على أحضان طريق الموت عصبية البغي والضلالة أذبال الأمويين الذين تلطخت أيدهم بالأمس بدماء الطهر في كربلاء واليوم كانت لهم كربة أخرى في سفك دماء أناس أبرياء لا لذنوب؛ بل لأن سيماهم هم حسينية علوية ويشذو فيهم عبق كربلاء الإحسين (عليه السلام).

وهكذا جرت النواذب على أتباع آل البيت منذ رحيل سيد البشرية ورسول الإنسانية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ليكون الموت لهم كرامة ودستورا خطه القلم ودونه الدهر ولتعج كربلاء بفاجعة شباهها وليحملوا برداء الشهادة في شوارعها، فيكون لهم تشييعا مهيبا على أطراف أنامل غابطيهم ومودعيتهم.

في مساء يوم الاثنين جرت حادثة مجزرة النخيب بقتل (٢٢) شابا، وفي صباح الثلاثاء اتشحت قلوب مدينة الحسين بالحزن والحسرات وعزى بعضهم الآخر، ووفدت الآلاف لتشيع جثامينهم وشارك في التشييع أعضاء البرلمان العراقي عن محافظة كربلاء وأعضاء الحكومة المحلية، وقد أمم ممثل المرجعية العليا في كربلاء عقب التشييع المصلين في الصلاة على شهداء النخيب في الصحن الحسيني المقدس.

وقد أكد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ (عبد الهادي الكربلائي) إن "الأعمال الإجرامية بحق الشعب العراقي لن تتوقف طالما كانت هناك عصابات إرهابية طليقة"، لافتا إلى إن "إطلاق سراح السجناء بدون محاكمة عادلة سيؤدي الى إراقة المزيد من الدم الطاهر لأبناء البلد".

وطالب سماحته عقب الانتهاء من مراسم تشييع شهداء حادثة النخيب من الأجهزة الأمنية ليس فقط في كربلاء

المدينة والليل

شعر: توفيق حنون المعموري

العروض والخليل

العروض كلمة تتردد على مسامعنا كثيرا لا سيما في مجال الشعر وأما عن معنى علم العروض فهو ذلك العلم الذي يهتم بأحوال الأوزان المتبعة، أو هو ميزان الشعر، الذي يوزن به الشعراء به يعرف مكسوره من موزونه كما إن النحو مقياس للكلام به يعرف معربه من ملحونه. ويرجع رجال التراجم في ظهور علم العروض إلى الخليل بن أحمد، أحد علماء اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري، فابن خلكان يذكر إن الخليل كان إماما في علم النحو، وأنه هو أول من استخراج علم العروض إلى الوجود وحصر أقسامه في خمس دوائر يستخرج منها خمسة عشر بحرا، ثم زاد الاخفش بحرا واحدا وسماه الخبب. كما يذكر إن الخليل كان له معرفة في الإيقاع والنغم، وتلك المعرفة أحدثت له علم العروض فأنها متشابهة.

ويقول ياقوت إن الخليل هو أول من استخراج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب، وإن الإيقاع وبناء اللحن الغنائي على موقعها وميزاته هي التي سهلت له علم العروض.

ويكفي الشاهدان اللذان عرضنا لهما بأن الخليل هو السباق لتجسيد علم العروض، وذكرهم ارتباطه بالإيقاع دليل على العلاقة بين اللحن والشعر وليس معنى أن الخليل أول من استخراج علم العروض إن العرب في السابق كانت تنظم الشعر غير الموزون، لا بل كانت العرب تنظمه موزونا ولكن الخليل أول من جمع وحصر الأوزان الشعرية المسماة بعلم العروض الذي هو أقدم العلوم التي عرفت في العرب ولكن لم تجمع ولم تعرف بأسمائها وتقسيماتها إلا حين جمعها الخليل بن أحمد.

طبعتم على كدر الدنيا
أوتاري فكأنه سر من الأسرار
مد عافني زاد المسير وهودجي
وظوت مدادي ظبية الأشعار
تعبت من الجور نياق مشاعري
تعبت من همي ومن افكاري
هذي السنين متى يزول عجاها
تلوي العناق على شفيرهاري
تستل من أترابنا مشوارها
وتعود ظلماء كعين القار
ناخت على أرض السواد بكلل
وجرت كما نار الهشيم بنار
لما رأته صمتاً مذلاً مطبقاً
كسرت رتاج سكوتها قيثار
خوف على بلدي الكسير جناحه
يوم الجنوح عن الهدى لشنار
هيهات لكن المأذن ما انحنت
يوما ولا تعبت من الأذكار
بالتين والزيتون أي حال
بقداسة الهالات بالأقمار
بالامهات ينتظرن بواكياً
من ذا.. ومن يؤتى به بنهار
هذا الدم المهراق ليس بضائع
ومع الجراح بداية المشوار
من قبل اسنان الحليب صغارنا
ذاقوا من النار الزناد الواري
ما زال يعصر دمعتي اعصارها
شيتان بين لهيبتها وأواري
من أودع الطرقات حكم منية
تمشي كما خبر من الأخبار
جسد هناك وجثة محروقة
والناس بينهما خيال ساري
وهنا الصبي استل من أترابه
اضحى ضحية خائن غدار
وأكف نيران البغاة تحيطه
حتى قضى جسداً بغير دثار
فيما اعتذارهم على فرط الاسى
لدينتي ولاهلها الأبرار
لكنها والله تبقى سببة
بل لعنة لكوا سر ووضواري
سبل الردى قد جربوها كلها
أفلا يفيق الحلم بعد عثار؟

حكاية..

القضاء والقدر

كان فيما كان قرية بها عجوز حكيم. وكان أهل القرية يثقون فيه، في الإجابة على أسئلتهم ومخاوفهم. وفي أحد الأيام؛ ذهب فلاح من القرية إلى العجوز وقال بصوت مهموم: "أيها الحكيم؛ ساعدني لقد حدث لي شيء فظيع. لقد هلك ثوري وليس لدى حيوان يساعدني على حرث أرضي! أليس ذلك أسوأ شيء يمكن أن يحدث لي؟".

فأجاب الحكيم: "ربما كان ذلك صحيحا، وربما كان غير صحيح". فأسرع الفلاح عائدا لقريته وأخبر جيرانه أن الحكيم قد جن، وكان يظن أن ذلك أسوأ شيء يمكن أن يحدث للفلاح، فكيف لم يتسن للحكيم أن يرى ذلك؟.

الإ أنه في اليوم ذاته، شاهد الناس حصانا صغيرا قويا بالقرب من مزرعة الرجل.

ولأن الرجل لم يعد عنده ثور ليعينه في عمله، فقد أتت الرجل فكرة اصطياد الحصان ليحل محل الثور، وهو ما قام به فعلا.

وقد كانت سعادة الفلاح بالغة، فلم يحرق الأرض بمثل هذا اليسر من قبل. وما كان الفلاح إلا أن عاد للحكيم وقدم إليه أسفه قائلا: "لقد كنت محقا أيضا الحكيم، إن فقداني لثوري لم يكن أسوأ شيء يمكن أن يقع لي، لقد كان نعمة لم أستطع فهمها فلو لم يحدث ذلك لما تسنى لي أبدا أن أصيد حصانا جيدا، لا بد أنك توافقني على أن ذلك هو أفضل شيء يمكن أن يحدث لي". فأجاب الحكيم: "ربما نعم، وربما لا".

فقال الفلاح لنفسه: "لا؛ ثانية؟؛ لا بد أن الحكيم قد فقد صوابه هذه المرة". لم يدرك الفلاح ما سيحدث. وبعد مرور بضعة أيام سقط ابن الفلاح من فوق صهوة الحصان، فكسرت ساقه ولم يعد بمقدوره المساعدة في حصاد المحصول.

ومرة أخرى، ذهب الفلاح إلى الحكيم وقال له: "كيف عرفت أن اصطيادي للحصان لن يكون أمرا جيدا؟؛ لقد كنت على صواب ثانية، فلقد جرح ابني ولن يتمكن من مساعدتي في الحصاد. هذه المرة أنا على يقين بأن هذا هو أسوأ شيء يمكن أن يحدث لي، لا بد أنك توافقني هذه المرة".

ولكن، كما حدث من قبل، نظر الحكيم إلى الفلاح وأجابه بصوت تعلوه الشفقة وقال: "ربما نعم، وربما لا".

استشاط الفلاح غضبا من جهل الحكيم وعاد من فوره إلى القرية.

في اليوم التالي، قدم أفراد الجيش واقتادوا جميع الرجال القادرين للمشاركة في الحرب التي اندلعت للتو، وكان ابن الفلاح الشاب الوحيد الذي لم يصطحبوه معهم. ومن هنا كتبت له الحياة في حين أصبح محتما على الباقين أن يلقوا حتفهم.

إن المغزى الأخلاقي لهذه القصة يعد درسا نافعا للغاية. وحقيقة الأمر، أننا لا ندري ماذا سيحدث غدا، نحن فقط نتعقد أننا نعلم ذلك، وغالبا ما نضح من شيء ما، ونخترع أحداثا مبالغ فيها في عقولنا عن أشياء بشعة سوف تحدث. أما إذا احتفظنا برياسة جأشنا وفتحنا عقولنا أمام كل الاحتمالات، لتأكدنا من أن كل شيء سيصبح على ما يرام في نهاية المطاف. وتذكر: "قد يكون الأمر كذلك، وقد لا يكون".

من سير أدباء كربلاء

الدكتور عبود جودي الحلي



الدكتور عبود جودي الحلي رئيس جامعة أهل البيت (عليهم السلام)، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وعضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين.

نال جوائز عديدة منها: (تكريم مجلس المخزومي الثقافي بمنطقة المنصور في بغداد).

ولد بكربلاء سنة ١٩٥٤ بأحد مناطقها القديمة والمعروفة بمحلة باب السلامة، ودرس

اللغة العربية وأدائها وتخصص بالأدب العربي

الحديث وتخرج من الجامعة المستنصرية كلية الآداب، وقد اشرف وناقش رسائل عديدة أكثر من ٢٠ رسالة.

له إصدارات عديدة منها: "أبو عمرو الشيباني وجهوده في الرواية الأدبية ١٩٨٨ (أطروحة جامعية)، و(الأدب العربي في كربلاء منذ إعلان الدستور العثماني إلى ثورة تموز/ اتجاهاته وخصائصه الفنية ١٩٩٥م "أطروحة دكتوراه")، و(مجموعة بحوث ودراسات نشرت في مجلات عراقية وعربية محكمة)، و(مصادر رواية الشعر العربي قبل الإسلام وصناعات الدواوين)، و(الإمام علي (عليه السلام) والشعر)، و(ملاحم من الشعر السياسي في ديوان محمد رضا الشيباني)، و(الرجز في عصر صدر الإسلام موضوعاته وخصائصه الفنية)، و(دلالة التثنية في سورة الرحمن)، و(الاتجاه السياسي في أدب كربلاء الحديث ١٩٢٠-١٩٥٨)، و(رواية الشعر القديم في كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني)، و(أوراق ضائعة من ديوان محمد حسن أبي المحاسن / نصوص ودراسة)، و(نصوص نثرية لأبي المحاسن الكربلائي/ عرض ودراسة).

وهو من يقول "أن أدباء المدينة ومنذ تاريخها لم تشهد أي نتاج أدبي غير مرتبط بالقيم الإنسانية والفكرية والأدبية التي تسمو على الأثنيات والجزئيات ويحمل هموم الوطن كقضية إرادة وتحد وإصرار".

تعبيرات

- قتل الوقت.. انتحار بطريقة التقييس.
- اجتماعات كثيرة تعقد كل شهر؛ لمجرد إن الاجتماع السابق مضى عليه شهر.
- كان الفتى مرتبكاً إلى حد أنه كان يتعثر في الزهور المرسومة في السجادة.
- التسوييف هو خطيئتي الكبرى، ولا بد لي من التقلب عليه، وسوف أبداً بذلك غداً.

الأمة الإسلامية

في عصر إمامة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)

محمد الموسوي



كانت الأمة الإسلامية في نهاية الدولة الأموية وما رافقها تزخر بمظاهر الفساد والتخلف والبعد الفكري والعقائدي عن منظور الحياة الإسلامية التي أسسها رسول الله محمد (صلى الله عليه واله) والتي وصل في زمن إمامة الإمام جعفر الصادق عليه السلام في جميع المجالات في الحياة السياسية والاجتماعية والأخلاقية وغيرها من موروث سياسة الدولة الأموية الظالمة البعيدة عن روح الدين الإسلامي، ومجيء الدولة العباسية التي هي الأخرى أخذت تقوم بتزوير صورة الدين والفقهاء الإسلامي على هواهم عن طريق الوضع في الحديث والفتوى بالرأي وتميع التشريع الإسلامي بإدخال عناصر غريبة على الدين الإسلامي وفي مصادره التشريعية التي أدت إلى فقدان التشريع خاصيته وأصلته الإسلامية ومحاولات الحكام العباسيين لتشجيع الغلاة والمتصوفة والحركات الأخرى ضد الشريعة الإسلامية الحقيقية وكثرة الضرائب الثقيلة على الناس وإدخال الموالي في مناصب حكومية مهمة مما أدى إلى إرباك المسلمين الضعفاء الذين لجأوا إلى أهل البيت (عليهم السلام) لأنهم أهل العدالة والتقوى، فكانت بداية كل الثورات ضد الأمويين والعباسيين بسبب هذه الظروف الصعبة وبسبب ظهور حركات غريبة على الواقع الإسلامي التي هيأت لها الظروف والأوضاع العامة في زمن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) حتى أصبحت خطراً على وجود وكيان الدين الإسلامي الحنيف منها التشريعي والعقائدي إضافة إلى وجود صراع سياسي ومذهبي داخل الأمة الواحدة .

فكان لا بد للإمام الصادق (عليه السلام) أن يواجه كل هذه التناقضات والحركات ضد الإسلام والمسلمين وهذه التيارات المنحرفة التي دخلت إلى الأمة الإسلامية لتمزيقها وتهديد الإسلام في الصميم، والظروف لم تسمح للإمام الصادق (عليه السلام) بإقامة حكومة إسلامية تنسجم فيها كل القيم والمبادئ وعلى خطى جده رسول الله (ص) لكنه رفض التعاون مع الدولة العباسية وكان يعترض على الحكام في الوقت المناسب والدليل على ذلك طلب المنصور العباسي من الإمام جعفر الصادق (عليه

الله عليه واله) ورسالة الإسلام الإلهي الأصيل بالظهور والانتشار في أوساط الأمة لينشأ جيل من علماء الإسلام الحقيقيين ولتبدأ على يدي هذين الإمامين بالتتابع وعلى أيدي الأئمة المعصومين من بعدهم معركة الرسالة السماوية بكل أبعادها ضد رسالة الظلم والطاغوت بكل أشكالها وألوانها لينتشر جيل العلماء الذين تخرجوا من هذه المدرسة الإسلامية الكبرى إلى كافة أقطار الأرض لتصل صافية نقية إلى كل الأجيال المتعاقبة إلى يومنا هذا وما بعدنا من ظهور علماء ومرجعيات رشيدة تسير على خطى الرسالة المحمدية والأئمة الأطهار (عليهم السلام) فكانت مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) هي الأكبر بالنسبة لعدد الأشخاص الذين درسوا تحت يديه الشريفتين بسبب الظروف فكانوا أكثر من أربعة آلاف طالب علم في كافة العلوم الإسلامية في التفسير والفقهاء والحديث والعلوم الطبيعية مثل الكيمياء والفيزياء والأحياء والرياضيات وغيرها حيث كشف لهم عن أسرار العلوم، فقد كتب وألف علماء المسلمين أسماء تلامذة الإمام الصادق (عليه السلام) وألفوا الكتب العلمية والفقهيّة وهي تدرس إلى الآن في المدارس والجامعات العربية والإسلامية، وكل هؤلاء العلماء الذين ألفوا الكتب كتبوا هذا ما علمنا أو حدثنا الإمام الصادق عليه السلام . وكانت نهاية كل إمام معصوم إما بالسم أو القتل، وبنهاية الإمام جعفر الصادق الذي استشهد بالسم الذي أرسله المنصور العباسي إليه في المدينة المنورة في الخامس والعشرين من شهر شوال عام ١٤٨ هـ، ودفن في مقبرة البقيع الطاهرة إلى جوار أبيه وجده (عليهما السلام) وقام بدفنه والصلاة عليه ابنه الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لأنه لا يدفن نبياً أو إماماً إلا نبي أو إماماً أمراً من الله سبحانه وتعالى .

السلام) أن ينصحه فكتب الإمام له قائلاً : (من أراد الدنيا لا ينصحك ومن أراد الآخرة لا ينصحك) فقال المنصور العباسي : (لقد ميز الصادق طلاب الدنيا عن طلاب الآخرة) .

فإن الإمام الصادق (عليه السلام) كان يؤمن بأن تسلم السلطة له وحده لا يكفي ولا يمكن من تحقيق عملية التغيير جذرياً إسلامياً ما لم تكن هذه القيادة مدعومة بقواعد شعبية واعية تعرف أهداف تلك السلطة وتؤمن بنظريتها في الحكم وتعمل في سبيل حمايتها . فإن تخطيط الإمام الصادق (عليه السلام) سريع فاتجه نحو العمل في بناء هذه القواعد الشعبية والإشراف عليها وتنظيم عملها في مواجهة الانحراف والتدخل الخارجي من الجماعات المنحرفة .

وكذلك العمل على تحريك ضمير الأمة الإسلامية وإرادتها والاحتفاظ للضمير الإسلامي وإرادته بدرجة أن الحياة والصلابة تحسن الأمة الإسلامية ضد التنازل المطلق عن شخصيتها وكرامتها للحكام العباسيين المنحرفين عن الخط الإسلامي، فتلقى الإمام الصادق (عليه السلام) عن العمل المسلح بصورة مباشرة ضد الحكام المنحرفين بل مارس شخصياً على العمل داخل الأمة وبينها فيها قواعده الشعبية بناء واعياً تكون أداة تنظيمية لنشر أفكاره ومبادئه فقد سبقه آباءه الأئمة الأظهر عليهم السلام في العمل على هذا المستوى وهذا المنهج مبشرين الأمة الإسلامية بأن دولتهم ستظهر يوماً ما مادامت تسير بسيرة رسول الله (صلى الله عليه واله) وسيرة الأئمة الاثني عشر المعصومين (عليهم السلام) فكان الإمام علي السجاد (عليه السلام) قد مهد للإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام من بعده لتبدأ حركتهم ببناء أكبر مدرسة إسلامية تحكي دعوة رسول الله محمد (صلى

باب الحياء

ان للخير والشر معانٍ كامنة تعرف بسمات ظاهرة دالة عليها ، فسمّة الخير : الدعة والحياء ، وسمّة الشر : الصّحة والبذاء . فعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : الحياء من الايمان ، والايمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار . وقال بعض الحكماء : من كساه الحياء ثوبه ، لم ير الناس عيبه . وليس لمن سلب الحياء عنه صاّدٌ عن القبيح ، ولا رادٌ عن الفحش ، فيقدم على ما يشاء ويفعل كلما يهواه . ولذلك جاء : اذا لم تستح فاصنع ما شئت . وفي مثله يقول الشاعر :

اذ لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء
فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

هنالك فرق بين الحياء وبين التردد في فعل الخير وان كان البعض يشعر بالحياء لاعتقاده بحياء الشخص الذي يقدم على مساعدته فالنفس العظيمة تستثقل المساعدة خجلا وحياء ولهذا فان موطن الحياء في هذا المجال ممدوح اما التردد عن فعل الخير شعورا بالحياء فانه مذموم ، فليكن الحياء الممدوح هو المختبر الحقيقي لفعالنا واقوالنا قبل ان تصدر منا حتى نكون على افضل وجه يقابل المولى يوم يقوم الحساب

قلمي المتواضع

كيف اقتدى غاندي بالحسين عليه السلام؟

والتي منها كانت الشرارة التي حرر بها الهند من قيد الاستعمار المستبد ، غاندي الذي لم يسمع عن الحسين وأرض كربلاء إلا القليل ولم يفقه حيثيات وجزئيات أحداث يوم الطف وما قبله وبعده كما تعلمناه نحن ، لكنه أدرك عظمة الإمام وقد استنار بقبس من شمس لا ولن تغيب . لقد شدتني هذه الحادثة كما شدت القارئ الكريم واستوقفتني كثيرا وأنا أتأمل مستغربا وجودنا بالبعد عن قراءة كلمات الإمام الحسين التي خطها بدمه الطاهر وسطرها بالوجود بالنفس وخيرة الأحبة من الأهل والأصحاب ، بل رسم لنا خارطة الطريق إلى الله تعالى وإلى حياة الإباء وإلى معرفة الذات للحيلولة دون الانزلاق في هاوية الشيطان والنفس والهوى . هنا يجب أن نعتقد اللسان بالنطق بلبيك يا حسين إن لم ندرك المغزى منها ، وليصرخ الضمير (بلا) خجلا بالبعد عن مدرسته ، ولتتبيس القدمان ونحن نطوف بهما حول قبره الشريف دون أن نعلم أن هذا القبر عاصمة الله في الأرض ولتنتفض الجوارح أسفا إن لم يكن مصداق حبنا للحسين قولا مقرونا بالعمل ، كما علينا أن نتعلم من غاندي كيف تعلم من الحسين إن لم نستطع أن نتعلم من الحسين شيئا .

طلال فائق الكمالي

العربية إلى عربية أخرى . كان لغاندي كثير من الرموز في ذهنه الذين كانوا يقتادونه في جميع معتركات حياته العلمية والعملية ، كان على رأسهم الإمام الحسين عليه السلام الذي تعلم منه الكثير رغم تدينه بدين الهندوس ، هنا تذكر صلابة مواقف الإمام وعمق تفانيه من أجل المبادئ والقيم السامية ، وانتفاضة على كل ما هو باطل وفساد وان كلفه الكثير ، كما تذكر سموه وحيده مظلوما بين زمرة من المرتزقة الضالة ، وكيف ترجم كل ذلك بلغات شتى تنطق بالإباء والسؤدد يفهمها القاضي والداني ما دامت الحياة . نعم تذكر كل ذلك ورفض أن يترك مقعده جزافا وإذلالا ورضوخا للظلم والعنصرية والعنجهية ، فوضع رأسه في حجره متمسكا بمقعده وقد أنهال الجابي ومن معه عليه بالضرب مرة والترغيب مرة وبالتهديد والوعيد مرة أخرى ، وبينما هو كذلك مضرجا بدمه حاملا عبء الآمة حتى وصل إلى المدينة التي كان يروم الوصول إليها دون أن يخضع لإرادة أعداء الإنسانية والعدالة والحرية ، هنا رفع رأسه شامخا بما تعلم من مدرسة كربلاء وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة النصر وجدحت عيناه بنور الغضب على كل متكبر جبار ونطق كيانه وجوارحه ولسانه وهو يغادر العربية قائلا : تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوما فانتصر . نعم هذا هو الحدث الذي انطق غاندي مقولته الشهيرة

بعد عودة غاندي من سفره لبريطانيا التي كللت بالنجاح في نيل شهادة الطب والجنسية البريطانية ، وفي إبان الاحتلال البريطاني كان غاندي يروم السفر من مدينة لأخرى داخل الهند فقطع تذكرة القطار من الدرجة الأولى التي لا يحق لاحد أن يحرزها إلا إذا كان بريطانيا كون أصحاب هذه التذاكر يتميزون بعربة تختلف كلياً عن باقي عربات القطار الأخرى من جهة وتحاشيا لاختلاط البشر الذين صنفوا برأي المستعمرين من درجة أولى وثانية من جهة أخرى . وعند جلوس غاندي في المقعد المخصص له وإذا يفاجأ بالجابي (الرقيب الذي يكلف بالتدقيق على صحة التذكرة والمقعد) الذي انتفض مستغربا وجود شخص كغاندي بصفته وسحنته الهندية بين الانكليز الذين خصصت لهم هذه العربة . وعند استفهام الجابي من غاندي عن سبب وجوده في هذه الكابينة أجاب أنه قد دفع مستحقات المقعد وانه يمتلك تذكرة هذا المكان . رغم كل ذلك لم يستوعب الجابي الانكليزي أن رجلا هنديا وان كان يحمل الجواز البريطاني له الحق ان يجلس بين أسياده الانكليز ، مما دعاه أن يبرح العربية فورا ، إلا ان غاندي أبى أن يرضخ لإرادة الجابي وعنصريته فأعلن رفضه علنا ، مما تعالت الأصوات بين الطرفين ، حينها تدخل رجال أمن القطار مؤازرين الجابي على ضرورة مغادرة غاندي هذه

الرامد

نفايات تحت التغليف



نفايات فوق التغليف



إذن لماذا التغليف؟؟

همسات

- كلنا كالقمر .. له جانب مظلم

- لا تتحد إنساناً ليس لديه ما

يخسره.

- العين التي لا تبكي، لا تبصر في

الواقع شيئاً.

- اعمل على أن يحبك الناس عندما

تفادر منصبتك، كما يحبونك عندما

تتسلمه.

همسة

أبشر بالبنات



قال تعالى: (وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم....)، كما قال عز وجل: (ولله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكراً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير).

الإنسان لا يدري أين يكون الخير، والعقل لا يتبع هوى النفس وما يزينه الشيطان، ويتذكر قوله تعالى: (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)...

فلا تفرح كل الفرح بالمولود الذكر،

ولا تحزن إذا رزقت بالأنثى، فأنت لا تدري الخير في أيهما،

فكم من بنت نفعت أهلها وذويها وكانت من البر والرحمة، حين تقدمت بوالديها السن، وكم من ابن بعد عنهما وتنكر لهما في شيخوختهما، وقد دلت التجارب أن الخير من جانب البنات أكثر، والثواب عنهن أجزل.

حوار بين الدنيا والإنسان

الدنيا: أنا لم اظلم أنا أوضح للإنسان قدراته التي

لا يعرفها

الإنسان: أي قدرات؟؟؟

الدنيا: إذا أتته مصيبة أظهرت قدرته على الصبر

الإنسان: إذا الإنسان يصبر فلماذا الضيق؟؟؟

الدنيا: الضيق بعده راحة

الإنسان: والضيق يسبب للإنسان شعوراً بالكآبة

الدنيا: لولا الكآبة والحزن والضيق ما وجد معنى

الأمل والسعادة والفرح

الإنسان: صدقتي يا دنيتي

الدنيا: بارع بأسئلتك يا إنسان ولكن هل أنت بارع

بفهم أجوبة الدنيا

الإنسان والدنيا، كلاهما بيتسم للأخر، ولكنها

ابتسامه خوف وترقب للمستقبل...

الدنيا: يا إنسان لا تحزن على ما فات ..

الإنسان: يا دنيا لماذا الحزن موجود

الدنيا: الحزن موجود لأن الإنسان يحس بطعم

السعادة

الإنسان: ولماذا الحزن ليس له نهاية

الدنيا: ترد قائمة بداية الفرح تكون إعلاناً لنهاية

الحزن

الإنسان: بطبعه غامض ولكن لماذا الحزن يطول

الدنيا: لأن الإنسان يرقب السعادة وإذا وجدها

يتمسك بها

الإنسان: لكن السعادة تقدر بدون وجود الحزن

ومعناها أحلى

الدنيا: السعادة بدون حزن لا تسمى سعادة

الإنسان: لماذا أنت ظالمة؟؟؟



الروية والنظر في عواقب الأمور دون تسرع أو انفعال ، ولا ينكر ذلك إلا جاحد ومكابر . هذا هو الغالب المشاهد ولا يعني هذا أن المرأة قليلة التبصر، وأن الرجل خال من العاطفة إن من مصلحة هذه الشركة ومن أجل سعادة طرفيها المؤسسين ومن يعيش في ظلها من بنين وبنات أن يسلم زمام الإدارة إلى الزوج ، رب الأسرة وعمادها ومثلها الأعلى.

ثالثاً : توزيع الأعمال والاختصاصات

في كل شركة لابد أن يكون لكل شريك حقوق وعليه واجبات حتى تستقيم الأمور، وكذلك فعل الإسلام بالنسبة للبيت؛ فقد جعل لكل من الزوجين حقوقاً ورتب عليهما واجبات، لن تتحقق السعادة إذا أهمل أحد الطرفين أداء واجبه وراح يطالب الآخر بحقوقه عليه، وإنما ينبغي لكل منهما أن يبادر بتأدية ما عليه من واجبات، رغبة في إسعاد شريكه وإدخال السرور على نفسه. فقد تكفل الله سبحانه وتعالى وهو أحكم الحاكمين بتحديد تلك الحقوق والواجبات حتى لا يتظالم الشريكان فتتبخر السعادة، ووفق قاعدة متوازنة دقيقة من صنع العليم الحكيم تقرر الأمر على أساس العدل يقول سبحانه (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ). البقرة الآية ٢٢٨

الشراكة الزوجية

إعداد: حسنين الشالحي

الإسلام يريد لشراكة الزواج التي تنشأ بين رجل مؤمن وامرأة مؤمنة أن تنجح وتربح وتثمر أطيب الثمرات، ذرية طيبة تجاهد في سبيل الله وترفع راية الحق وتنشر العدل والسلام في الأرض، ومن أجل ذلك رسم الإسلام طريقاً واضح المعالم ميمون الخطوات.

أولاً : اختيار طريق الشراكة

وحتى لا نخدع بالمظاهر أو نتأثر بالأهواء فنقع في الخطأ أُرشدنا الإسلام إلى الطريقة المثلى لاختيار شريك الحياة. فمن استطاع الحصول على امرأة ذات خلق ودين تشاركه الحياة في بيته زوجة صالحة فقد ظفر وانتصر. وذلك لا يعني أن الجمال مرفوض فإن وجوده من أسباب السعادة بلا شك وكذا بقية الصفات المذكورة في الحديث غير أنه ينبغي ألا يكون هو الهدف، وعليه فيجب أن تتوافر في المرأة مع الدين صفات أخرى لا تتناقض معه.

ثانياً : إدارة الشراكة

لا بد لنجاح أية شركة من وجود إدارة تقوم بشأنها وتحفظ أمرها، وأن تكون لهذه الإدارة صلاحيات البت في كل ما يطرأ من مشاكل أو يستجد من أحوال، ولا يقبل أبداً أن تترك هذه المسألة دون تحديد واضح لئلا يتنازع طرفا الحياة الزوجية ويتجادبا القيادة فيقع الخلاف وتبدد الفوضى ويحل الشقاء.

وبنظرة موضوعية نتساءل: أي الطرفين مؤهل للقيادة في شركة الأسرة الرجل أم المرأة ؟ لقد أنعم الله تعالى على النساء بقسط وافر من جيشان العاطفة ونبل المشاعر ورهافة الإحساس ، وفي مقابل ذلك أنعم سبحانه على الرجال بنصيب أوفر من حسن التبصر ودقة التفكير وعظيم

صلة الأرحام

وتفقد أوضاعهم الروحية والمادية، وتوفير مستلزمات العيش الكريم لهم، وكف الأذى عنهم.

والإسلام دين التآزر والتعاون والوثام، لذا حرم جميع الممارسات التي تؤدي إلى التقاطع والتدابير، لأنها تؤدي إلى تفكيك أواصر المجتمع، وخلخلة صفوفه، فحرم قطيعة الرحم، وجعلها موجبة لدخول النار والحرامان من الجنة.

ومقابلة القطيعة بالقطيعة ظاهرة سلبية في العلاقات، وهي موجبة لعدم رضا الله تعالى عن الجميع، والواصل لأرحامه يكون محل احترام وتقدير من قبلهم ومن قبل المجتمع، وهو أقدر من غيره على التعايش مع سائر الناس، لقدرتة على إقامة العلاقات الحسنة، ويمكنه أن يؤدي دوره الاجتماعي على أحسن وجه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأداء مسؤوليته في البناء المدني والحضاري باعتباره عنصراً مرغوباً فيه، وبعبارة القاطع لرحمه، فإنه يفقد تأثيره في المجتمع، لعدم الوثوق بناواياه وممارساته العملية.

عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ × أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ.)

لقد دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل البيت (عليهم السلام) إلى صلة الأرحام في جميع الأحوال، وأن تقابل القطيعة بالصلة حفاظاً على الأواصر والعلاقات، وترسيخاً لمبادئ الحب والتعاون والوثام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « إن الرحم معلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل من الذي إذا انقطعت رحمه وصلها ».

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: « صلوا أرحامكم وإن قطعوكم ».

ومما جاء في فضل صلة الأرحام أنها خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة، وأنها أعجل الخير ثواباً، وأنها أحب الخصال التي تقرب العبد إلى الله زلفى، وتزيد في إيمانه.

وتتجلى مظاهر الصلة بالاحترام والتقدير والزيارات المستمرة

من السنن الإلهية المودعة في فطرة الإنسان هي الارتباط الروحي والعاطفي بأرحامه وأقاربه، وهي سنة ثابتة يكاد يتساوى فيها أبناء البشر؛ فالحب المودع في القلب هو العلة الروحية المهيمنة على علاقات الإنسان بأقاربه، وهو قد يتفاوت تبعاً للقرب والبعد النسبي إلا أنه لا يتخلف بالكلية. ولقد راعى الإسلام هذه الرابطة، ودعا إلى تعميقها في الواقع، وتحويلها إلى معلم منظور، وظاهرة واقعية تترجم فيه الرابطة الروحية إلى حركة سلوكية وعمل ميداني.

فانظر كيف قرن الله تعالى بين التقوى وصلة الأرحام، فقال: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) - سورة النساء -.

وذكر صلة القربى في سياق أوامره بالعدل والإحسان، فقال: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

وجعل قطيعة الرحم سبباً لعنة الإلهية فقال تعالى: (فَهَلْ

بريد الأحرار

مسابقة (القلم الحسيني)

كما ذكرنا في عددنا السابق بأنه ستكون

هنالك مسابقة للمشاركات معنونة باحد

العناوين المختارة من قبل هيئة تحرير المجلة

على ان يكون اختيار المشارك لعنوان واحد يكتب

عنه موضوعا لا يتجاوز ٥٠٠ كلمة ويذكر عنوانه ورقم

هاتفه ليتسنى لنا الاتصال به اذا نشر مقاله في المجلة

اختراع العناوين :

١- رقية ولادتها حياتها استشهادها (اذكر المصادر)

٢- لماذا نعلم اطفالنا حب اهل البيت (عليهم السلام)

٣- اخلاق الحسين عليه السلام بين القراءة والواقع

الشروط

١- ترسل نسخة واحدة مطبوعة او مكتوبة بخط جيد

٢- لا تعاد المشاركات الى اصحابها

٣- اخر موعد لاستلام المشاركات ٢٣ ذو القعدة

الحب والحب الإلهي

بديري الغزالي الحلي

الحب هو تعلق خاص وانجذاب مخصوص شعوري بين الإنسان وكماله..

أما الحب الإلهي فهو الانشداد بين العبد ومولاه بما أدركه من عظمته وجلاله وجماله.

من هدي العترة في تهذيب النفس وأداب العشرة دعاء للإمام الصادق (عليه السلام) يقول فيه

: " سيدي أنا من حبك جئ لا اشبع ، وأنا من حبك ظمآن لا أروى ، وا شوقاه إلى من يراني ولا أراه "

الحب الإلهي درجات ومراحل :

١- حب ضحل قليل.

٢- حب كبير لا يترك فراغاً في القلب.

٣- حب لا يرتوي العبد منه، وهو من أفضل أنواعه.

لقطة رائعة..



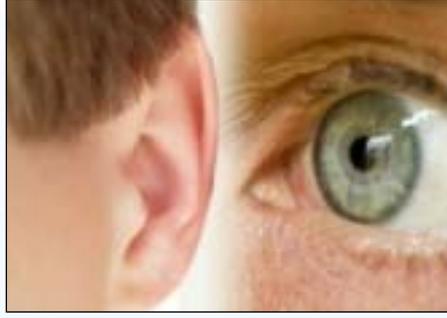
تقديم السمع على البصر

• الشيخ حبيب الكاظمي



الشیطان القرین

إن من التهديدات الكبرى للغافلين عن الحق، المشتغلين بالمحسوسات، والمنهمكين في الشهوات، هو ما ورد في قوله تعالى: ﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين﴾..فما حال الإنسان الذي اقترن به شيطان يغويه، غير الشيطان الأكبر الذي يُشرف على الإنسان وعلى قرينه؟..ومن المعلوم أن هذا الشيطان القرين، يصاحب المرء في كل (تقلباته)، فيكون خبيراً بواقع العبد أكثر من نفسه، فيعلم بذلك نقاط ضعفه وقوته..ومن هنا تكمن (خطورته) إذ يسوق العبد إلى الهاوية، مستعيناً بنقاط ضعفه، بعد أن أبعدته عن جادة الهدى، مُعرضاً به عن نقاط قوته.



قبل تعلمه المعلومات البصرية أي انه مثلاً يفهم الكلام الذي يسمعه ويدركه قبل أن يتمكن من فهم الصور والرسومات.
 ٣- وجد العلماء أن مركز السمع يقع في الفص الأمامي من المخ أما مركز الإبصار فيقع في الفص المؤخر في آخر المخ.
 وقد نجمل الحقائق السابقة فيما يلي:
 - يكتمل تطور جهاز السمع لدى الجنين قبل اكتمال تطور جهاز البصر.
 - ان الطفل يبدأ بالاستفادة من المعلومات السمعية قبل أن يتمكن من الاستفادة من المعلومات البصرية.
 - ان المركز المسئول عن حاسة السمع يقع أمام المركز المسئول عن حاسة البصر.
 ويتضح بذلك سر تقديمه سبحانه لحاسة السمع على البصر وخصوصاً إذا لاحظنا أن كل الآيات التي تم فيها تقديم حاسة السمع كانت تتحدث عن الخلق وعن الإنشاء والتكوين فناسب بذلك تقديم الذي ينشأ ويكتمل أولاً.
 ومن الملاحظات الجميلة لدقة اللفظ القرآني:
 ان الآيات القرآنية عندما تذكر العين والاذن كأعضاء وليس كحواس فإنها تقدم العين على الأذن وذلك وبسبب أن العين كعضو توجد أمام الأذن (بعكس ما لو أردنا أن نتحدث عن الخلق أو الوظيفة كما أسلفنا.

امتن الله سبحانه على عباده بنعم جليلة عظيمة هي أكثر من أن تعد أو تحصى ومنها نعمتا السمع والبصر فقد ورد ذكر هاتين النعمتين في مواضع عديدة وكثيرة في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) - النحل (٧٨)-
 (إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَطْفَةٍ أََمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢)) - سورة الانسان -

ولنا أن نساءل هل لهذا السبق من سبب أو دلالة ؟

بالرجوع إلى علم الأجنة والأرحام نتعرف على بعض الحقائق العلمية والتي سوف تفيدنا في معرفة الحكمة من وراء التقديم:
 ١- بالرغم من أن تطور حاستي السمع والبصر لدى الجنين يبدأ تقريباً في وقت واحد (في أوائل الأسبوع الرابع من عمر الجنين إلا انه وعند النظر في تطورهما نجد أن آلة السمع يستمر تطورها حيث يبدأ تكون الأذن الداخلية تبعاً بتكون الكيس الفشائي لحلزون الأذن وبعدها يتكون الحلزون ومن ثم يتكون الغلاف الفضروي الذي يحيطه بالكامل وينتهي تكوين الأذن الداخلية تماماً عند عمر خمسة أشهر ويجب أن نلاحظ أن هذا الجزء من الأذن (الأذن الداخلية) يمكنه سماع الأصوات وترجمتها بالاستغناء تماماً عن الأجزاء الأخرى (الوسطى والخارجية) ولذلك يقول العلماء أن الجنين يمكنه عند بلوغه الشهر الخامس سماع صوت نبضات قلب الأم وحركة الأمعاء.

أما آلة البصر فبالرغم من أنها تبدأ في نفس الوقت مع آلة السمع إلا أنها تستمر في التطور حتى بعد ولادة الطفل إذ أن طبقتها الشبكية لا تكتمل إلا بعد الأسبوع الخامس والعشرين بل ولا تصبح قادرة على نقل الإشارات العصبية البصرية إلا بعد عشرة أسابيع من ولادة الجنين.

٢- يستفيد الطفل ويتعلم من المعلومات الصوتية في أوائل حياته



تشيع جثامين شهداء النخيب في الصحن الحسيني الشريف

